

تضمنت التصديق على اتفاقات تعاون ومذكرات تفاهم دولية

## رئيس الجمهورية يوقع على خمسة مراسيم رئاسية

03

يقود وفدا في زيارته  
إلى الولايات المتحدة  
حداد: مناخ الأعمال  
بالجزائر يساعد  
على الاستثمار

03

# الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



ISSN 1111-0449 الأربعاء 10 جمادى الأولى 1440 هـ الموافق لـ 16 جانفي 2019 م العدد: 17847 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1



بعد تداول فيديو عن حالة الإهمال  
الدالية تقيل مديردار المسنين بباتنة  
الوالي: حرصنا دوما  
على التكفل بالمسنين

05

الممثلة الصاعدة أمال دلهوم لـ «الشعب»:



عفوية أنا في أدائي الفني  
والنصوص الدرامية

15

في حفل كبير بأوبرا الجزائر



بونجاح يتسلم جائزة الكرة  
الذهبية من النجم البرازيلي  
«كارلوس»

19

دعا إلى تقريب الإدارة من المواطنين من خلال استعمال التكنولوجيا

## بدوي: إنشاء مندوبيات على مستوى المقاطعات الإدارية والأحياء السكنية بالعاصمة

استرجاع ممتلكات البلديات واستغلالها لصالح الشباب  
مشروع التقسيم الإداري للهضاب هذا العام

04



الشعب ترصد قطعان الماشية المهددة بالمرض الغريب

## طوارئ وغليان شعبي وسط الموالين بالجلفة

06



احتجاجات  
السترات الصفراء  
تشدد الخناق على  
الرئيس الفرنسي



ورقة الحوار الوطني  
الشامل تبدو بالية  
أمام غضب المحتجين

13-12-11

## قيتوني في زيارة عمل إلى عين تموشنت



يقوم وزير الطاقة مصطفى قيتوني، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى عين تموشنت، حيث يعاين مشاريع قطاعية.

## نسيب يعاين مشاريع الموارد المائية ببشار



يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب، هذا الجمعة 18 جانفي الجاري، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع القطاع بولاية بشار.

## بن حبيلس تتسلم مساعدة مالية من «رونو الجزائر»



تشرف رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، اليوم، على حفل استلام مساعدة مالية من «رونو الجزائر»، تضامنا مع المتضررين من التقلبات الجوية الأخيرة من العائلات المعوزة في المناطق الحدودية والجبيلية والهضاب العليا. وذلك بمقر الهلال الأحمر 15 مكرر شارع محمد الخامس، ابتداء من الساعة 1300 زوالا.

الشعب

الاربعاء 16 جانفي 2019 م

الموافق لـ 10 جمادى الأولى 1440 هـ

02

info@ech-chaab.com

www.ech-chaab.com

العدد 17847



## ميهوبي يفتتح معرض التراث الثقافي المغمور بالمياه

يشرف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، غدا، على افتتاح معرض التراث الثقافي المغمور بالمياه، المنظم من طرف المتحف العمومي الوطني البحري، وذلك على الساعة 10:00 صباحا، بقصر الثقافة.

## ...ويفتتح معرض الفنان التشكيلي كريم مزياني

كما يفتتح، ظهيرة نفس اليوم، ابتداء من الساعة 16:30 مساء، معرض الفنان التشكيلي كريم مزياني، بقصر الثقافة مقدي زكريا رواق بابية.



## زيتوني يشرف على ندوة تاريخية حول الشهيد ديدوش مراد

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يوم 19 جانفي الجاري، على ندوة تاريخية إحياء للذكرى 64 لاستشهاد البطل ديدوش مراد، وذلك بمقر المتحف الوطني للمجاهد، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.



## منتدى الذاكرة يتوقف عند بطولات ديدوش

إحياء للذكرى 64 لاستشهاد البطل ديدوش مراد، تنظم جمعية مشعل الشهيد، اليوم، منتدى الذاكرة بالتنسيق مع يومية المجاهد، تحت شعار «إذا استشهدنا دافعوا عن ذاكرتنا»، وذلك على الساعة 10:00 صباحا.

## وفد منظمة الصحة العالمية في تيسمسيلت اليوم

في إطار الزيارة التي يقوم بها وفد من المنظمة العالمية للصحة - منطقة إفريقيا إلى الجزائر، برمجت زيارة للوفد إلى المؤسسة الاستشفائية برج بونعامة بولاية تيسمسيلت، اليوم، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا، قصد الوقوف على التجربة الجزائرية في مجال الصحة.

## برنامج خاص بالأطفال ابتداء من 18 جانفي 2019

في إطار برنامجه الخاص بالطفل، يشرف الديوان الوطني للثقافة والإعلام على برنامج الأسبوع الثالث لشهر جانفي 2019 الذي سينطلق يوم الجمعة 18 من نفس الشهر بمختلف الولايات، والذي يتضمن عروضاً مسرحية، ترفيهية، ألعاب خفة أحدث الانتاجات لجمعيات ومسارح وطنية بالقضاءات التابعة للديوان بمساهمة التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية.

## جاء الله يشرف على ندوة وطنية

يشرف رئيس جبهة العدالة والتنمية عبد الله جاب الله، يوم 18 جانفي الجاري، على ندوة وطنية لهياكل حزبه، وذلك بمقره ببابا حسن، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## جلسة علنية مخصصة للأسئلة الشفوية

يستأنف المجلس الشعبي الوطني أشغاله، يوم الخميس، في جلسة علنية لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، حيث تمت برمجة 16 سؤالاً لسبعة وزراء لقطاعات المجاهدين، البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، الشباب والرياضة، التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السكن والعمران والمدينة، التجارة والأشغال العمومية والنقل.

## لقاء لمجموعة الاستمرارية بفرداية

تنظم مجموعة «الاستمرارية من أجل الاستقرار والإصلاح»، ندوة تحسيسية لولايات الجنوب الشرقي، السبت 19 جانفي 2019، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا، بقاعة سينما ميزاب بمدينة غرداية لشرح أهداف المبادرة المتعلقة بدعم ومناشدة رئيس الجمهورية المجاهد عبد العزيز بوتفليقة للاستمرار في قيادة البلاد.

## بن مسعود يشرف على إمضاء عقود النجاعة



يشرف وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، اليوم، على إمضاء عقود النجاعة الخاصة بمسيري مؤسسات التسيير السياحي والفندقي التابعة لجمع سياحة فندقية وحمامات معدنية، وذلك بفندق الأوراسي، ابتداء من الساعة 15:30 مساء.

## مباركي يترأس يوما دراسيا



يشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين محمد مباركي، غدا، على اليوم الدراسي حول تشخيص الاحتياجات من الموارد البشرية المؤهلة للمشروع الضخم لاستغلال الفوسفات والغاز الطبيعي، وذلك ابتداء من الساعة 08:00 صباحا، بالمعهد الوطني للكانن مقره بـ 09 شارع محمد أولحاج اوعمروش الأبيار، الجزائر.

## رئيس جمعية وكلاء السيارات في منتدى الوسط» و«شيفر دافير»

يستضيف منتدى «الوسط» و«شيفر دافير» في طبعة، اليوم، رئيس جمعية وكلاء السيارات في الجزائر يوسف نباش، وذلك بالمقر الكائن بالمرادية على الساعة 10:00 صباحا.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | السرعة والجودة | بالقسم التجاري:

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولية النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

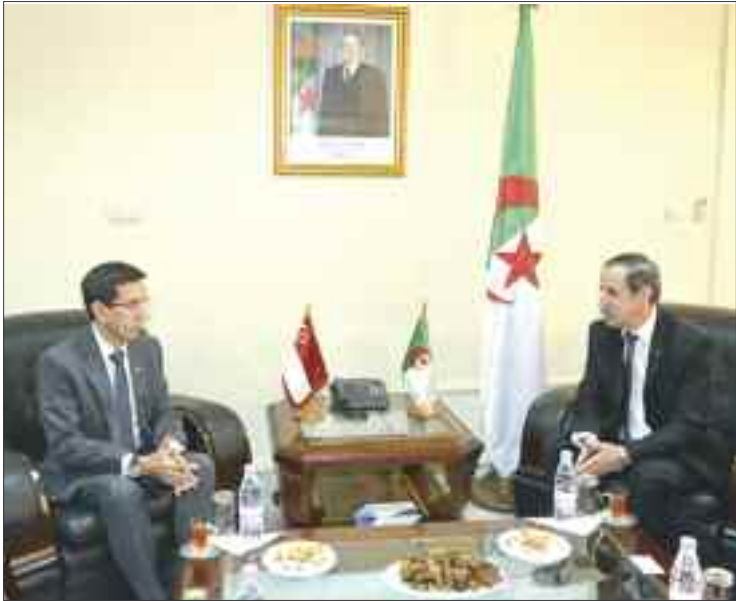
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A.

## التعاون في مجال الاتصال محو الأحداثات كعوان يستقبل سفير سنغافورة بالجزائر



لضييفه عرضا حول المشهد الاعلامي الجزائري أبرز التقدم الذي شهدته الصحافة المكتوبة ووسائل الاعلام السمعي البصري وكذا وسائل الاعلام الإلكترونية، خلال السنوات الأخيرة، والتحديات التي ينبغي أن تواجهها، مشيرا إلى أن «الدستور كرس حرية الصحافة في الجزائر».

وخلص ذات البيان إلى الإشارة إلى أن الطرفين تطرقا إلى تطور «شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات المترتبة عنها من حيث مهن الإعلام والاتصال».

## مكافحة ظاهرة الحرقه الدعوة إلى استراتيجية وطنية لحماية الشباب

المؤسسات».

وبعد أن أبرزت المتحدثة ان «تجار الموت هم وراء تشجيع الشباب على ركوب البحر في رحلات مجبولة العواقب مقابل مبالغ مالية هامة»، دعت إلى ضرورة «استحداث مكاتب استشارية» في كل مناطق الوطن لشرح «ميكانيزمات إنشاء مؤسسات الشباب والالتحاق بمراكز التكوين» مشددة في نفس الإطار على دور الأخصائيين الاجتماعيين وتعزيز تواصلهم بالأسر لتوعية الشباب من مخاطر هذه الظاهرة.

من جهة أخرى، أبرز الامام عبد الرؤوف بوكثير أن علماء الدين يجمعون على تحريم مثل هذه الافعال «مجهولة العواقب».

بدوره حث رئيس المنظمة الوطنية لرعاية الشباب عبد الكريم عبيدات على ضرورة القيام بعمل تحسيسي يومي ل«وقاية الشباب من مختلف المخاطر والأفات بما في ذلك الحرقاة» من خلال «رسم استراتيجية تسخر لها كل الإمكانيات والوسائل»، موضحا أن العديد «من الدول تكيل تهم خطيرة لشباب جزائري وصل إليها عن طريق قوالم الحرقاة».

## يقود وفدا في زيارته إلى الولايات المتحدة حداد : مناخ الأعمال بالجزائريساعد على الاستثمار

دعائم دولة المؤسسات، بعد استيتاب الأمن بشكل تام يسمح حاليا بوضع اقتصادي جذاب لكل الأجانب، في حين اتخذت الجزائر إجراءات لتحفيز الأجانب على الاستثمار مع قواعد ربح تعود على الطرفين.

وذكر رئيس« الافسيو» أن العلاقات الجزائرية الأمريكية سواء الاقتصادية أو السياسية كانت دائما مبنية على التعاون، سيما في مجال مكافحة الإرهاب، لصالح تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر ، وتطور علاقاتها مع الولايات المتحدة، موضحا أن كتاب الجزائر وعلاقات عبر أطلسية الذي يسلط الضوء على علاقات البلدين هو ثمرة تعاون أولي بين الجزائريين والأمريكيين الذين عملوا في فريق وبصرامة لعدة أشهر قادمة لإنتاج عمل قادر على السماح بمعاينة التاريخ، والوقائع السياسية. وتطرق حداد إلى أهم المراحل التي أكسبت الاقتصاد الوطني قوة أكبر في الوقت الراهن، فقد ساعدت المراحل المختلفة من تاريخها في إقامة دولة ملتزمة بقيمها الإنسانية وهويتها التعددية، قائلا، إن ، الاستعمار أو عقد الإرهاب، لم يقوض اعتقاده أن الانفتاح على الآخرين والتعاون والاحترام المتبادل هما أساس العلاقات المتوازنة بين الشعوب.

ويعقد حداد اليوم مع العديد من قادة الأعمال في ولاية كاليفورنيا لقاءات ثنائية لمناقشة فرص الشراكة، في ظل تنامي القطاع الخاص في تطوير اقتصاد سريع التغير.

## تضمنت التصديق على اتفاقات تعاون ومذكرات تفاهم دولية رئيس الجمهورية يوقع على خمسة مراسيم رئاسية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية في مجالات حماية المستهلك وقمع الغش ومراقبة السلع والخدمات، الموقعة بالجزائر بتاريخ 17 جانفي سنة 2018»، في حين يتصل المرسوم الرابع بالتصديق على «اتفاق التعاون في مجال الرياضة بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية بلغاريا، الموقع بالجزائر بتاريخ 28 فبراير سنة 2014».

ويتعلق المرسوم الخامس الموقع من طرف رئيس الجمهورية ب«الاتفاق بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية بيلاروس المتضمن إنشاء لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني، الموقع بمنسك بتاريخ 20 فبراير سنة 2018»، يضيف المصدر ذاته.

ولمهمة، الموقع ببيجين بتاريخ 11 جويلية 1018».

أما المرسوم الثالث فيخص «مذكرة التفاهم بين حكومة

## قريبا بالجريدة الرسمية مرسوم حول هيئات تصديق المنتجات الفلاحية المحلية

والعتبر نفس المصدر أن هذه الخطوة أصبحت ضرورية في الجزائر خاصة وأن غياب هيئات التصديق يطرح مشكلا تجاه الهيئات الدولية و لاسيما مع الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أن المعهد التقني لزراعة الأشجار المثمرة والكروم هو الذي يشرف حاليا، بشكل مؤقت، على تصديق المنتجات الفلاحية رغم أن هذا ليس من مهامه. وقال بهذا الخصوص: «لا يمكن لهذا المعهد أن يكون حكما وطرفا في نفس الوقت أي أنه لا يمكن أن يحذر دفتر الشروط و يقوم بتصديق المنتجات في آن واحد ».

ونكر أن الجزائر انتهت سنة 2014 من اعداد النصوص التنظيمية المتعلقة بمنح العلامات التجارية للمنتجات الفلاحية.

وتضم الجزائر حاليا حوالي ستين منتجا قابلا لاكتساب علامة تجارية، حسب حمدان.

وذكر بأنه تم إلى اليوم منح العلامة التجارية لمنتجين هما تمور «دقلة نور» و«طولقة» و التين المجفف «بني معوش» بعد أن تم نشر قرار وزاري يخص هذين المنتجين بالجريدة الرسمية. وعليه، فان المنتجين أصبحا يتمتعان بحماية المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية و حتى بحماية

## قام بزيارة فجائية لمقرات مصالح العتاد والإمداد لهبيري يدعو إلى تجند الشرطة لضمان أمن المواطنين

قوات الشرطة بالألبسة الرسمية والأغطية والأفرشة، إلى جانب طباعة مختلف الوثائق والمستندات الخاصة بمهام الشرطة».

كما قام المدير العام للأمن الوطني أيضا بزيارة إلى المصالح المركزية للعتاد والإمداد للأمن الوطني، حيث «أثنى على الجهود المبذولة من قبل موظفي ومستخدمي الشرطة في سبيل تقديم الدعم اللوجستيكي لزملائهم من مختلف المصالح العملياتية للشرطة»، داعيا إياهم إلى «الاستمرار في بذل الجهود قصد توفير الدعم والمراقبة اللازمة»، يضيف المصدر ذاته.

وأوضح البيان أن هذه الزيارات الفجائية للمدير العام للأمن الوطني إلى مختلف المصالح المركزية والعملياتية للشرطة، تندرج في إطار «حرصه على مراقبة قوات الشرطة قصد ضمان أمن الأشخاص وحماية الممتلكات».

تسيير ملفات دافعي الضرائب

نظام معلوماتي جديد حيز التطبيق

المديرية العامة للضرائب والمديرية العامة للمارك، بأن هذا النظام المعلوماتي الذي دخل مرحلته العملية عبر 15 مركزا للضرائب «هو حيز التطبيق لدى مديرية المؤسسات الكبرى بمساهمة شريك أجنبي متخصص في المجال».

ويندرج تطبيق هذا النظام المعلوماتي الجديد الذي يركز على رقمنة طريقة تسيير إدارة المارك ضمن إستراتيجية السلطات العمومية لتحديث جميع الإدارات من أجل «خدمة أحسن و تسيير ملائم و فعال»، بحسب ما أكدته نفس

وقع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، على خمسة مراسيم رئاسية تتضمن التصديق على اتفاقات تعاون و مذكرات تفاهم أبرمتها الجزائر مع عدد من الدول، وذلك طبقا للمادة 91-9 من الدستور، حسب ما أفادت به رئاسة الجمهورية في بيان لها.

ويتعلق ب«اتفاق تعديل وتمديد اتفاق التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، الموقع بالجزائر بتاريخ 23 أفريل سنة 2018».

ويتعلق المرسوم الثاني بالتصديق على «الاتفاق بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات سفر دبلوماسية

يصدر قريبا بالجريدة الرسمية مرسوم متعلق بإجراءات تصديق و مراقبة المنتجات الفلاحية المحلية الحاملة لعلامة تجارية، حسب ما ذكره امس بالجزائر العاصمة المدير المركزي للمنظمة العقارية وتثمين و حماية الممتلكات بوزارة الفلاحة حميد حمدان.

على هامش يوم تقني حول تجسيد نظام الاعتراف عن طريق العلامات المميزة للنوعية للمنتجات الفلاحية المحلية، نظمت وزارة الفلاحة و التنمية الريفية والصيد البحري، أوضح السيد حمدان أن «هذا المرسوم سيسمح بتصويب هيئات التصديق والمراقبة للمنظمة للمنتجات الفلاحية المحلية قصد التأكد بصفة مستمرة من مطابقتها لدفتر الشروط».

وأكد المسؤول على أهمية هذا النص، موضعا أن هذه الهيئات، التي ستحصل على شهادة المطابقة من الهيئة الجزائرية للتصديق (ألجيريك) والتي ستعتمد من طرف وزارة الفلاحة، ستتكلل بضمائن مطابقة المنتج الفلاحي لدفتر الشروط و مراقبة مدى احترام المعايير المتضمنة ضمن دفتر الشروط وبصفة دائمة.

أجرى المدير العام للأمن الوطني مصطفى لهبيري، أمس، زيارات فجائية لعدد من مقرات المصالح المركزية للعتاد والإمداد بالجزائر العاصمة، حسب ما أفادت به ذات الهيئة في بيان لها.

في هذا الإطار، وقف لهبيري على سير مهام مختلف المصالح الإدارية والأقسام التقنية و ورشات الصيانة والتركيب التابعة للمصلحة الجهوية للمالية والتجهيز بباش جراح. أين «تابع عرضا حول تسيير مختلف أقسام و هيكل المصلحة الجهوية، لا سيما الدعم اللوجستيكي الذي تقدمه لفائدة قوات الشرطة بأمن ولايات الوسط في مجال توفير وصيانة عتاد وحظيرة مركبات الأمن الوطني».

وعقب ذلك، تنقل لهبيري إلى المقر العام للإمداد والعتاد للأمن الوطني بالخروبة، أين

يجري حاليا تطبيق نظام معلوماتي جديد لدى مديرية المؤسسات الكبرى لضمان أحسن تسيير لملفات دافعي الضرائب والمعلومة المتبادلة مع مختلف المؤسسات البنكية و الجمركية على الخصوص، حسب ما كشف عنه امس بقسنطينة مدير الإعلام والتوثيق الجبائي بالمديرية العامة للضرائب.

أوضح بلقاسم ياسف، على هامش يوم إعلامي حول قانون المالية 2019 نظم بمبادرة من غرفة الصناعة و التجارة «الرمال» بالتعاون مع كل من

## نسيب حول مستقبل الموارد المائية في الجزائر: حشد 10.4 مليار م3 من المياه سنويا للقضاء نهائيا على الندرة كسب رهان الأمن المائي يانجاز 85 سدا في السنوات القادمة



المياه، وجعلت الجزائر في طليعة الدول التي بلغت أهداف الألفية للتنمية في مجالولوج إلى خدمات الماء الشروب والتطهير، كما حددتها منظمة الأمم المتحدة.

وحسب المسؤول الأول عن قطاع الموارد المائية فإن 98٪ من الساكنة موصولة بشبكات التزويد بالماء الشروب بحصة يومية للفرد تبلغ 180 لترا وتوزيع يومي لفائدة 80 بالمائة من المواطنين 40 بالمائة على مدار 24 ساعة، في حين تم تسجيل نسبة 91٪ من ربط الساكنة بشبكات الصرف الصحي، حيث يصل طول شبكة الصرف الصحي الوطنية إلى 47000 كم.

وكشف الوزير عن استغلال 191 محطة تطهير بقدرة معالجة المياه المستعملة تفوق 900 مليون م3 في السنة، في حين من المنتظر أن تصل في 2021 إلى 1.2 مليار م3، وهو ما من شأنه أن يساهم في الحفاظ على البيئة وتوفير موارد جديدة يمكن إعادة استخدامها في الأنشطة الزراعية والصناعية والخدماتية.

أما بخصوص أحجام المياه الموجهة للري والنشاط الفلاحي فقد تضاعفت حسب نسب بأكثر من ثلاثة أضعاف منذ سنة 2000 إلى غاية بلوغ 6.8 مليار م3 في السنة مع تعميم تقنيات السقي المقتصدة والأكثر نجاعة، مؤكدا حرص القطاع على توفير مياه السقي لضمان تجسيد برنامج رئيس الجمهورية الذي يتضمن وصول المساحات المسقية إلى 2 مليون هكتار لتحقيق الأمن الغذائي وفتح آفاق التصدير أمام المنتج الفلاحي الوطني.

وشدد الوزير على ضرورة تنفيذ سياسة وطنية في مجال الموارد المائية تهدف أساسا وباستمرار إلى استغلال أمثل للقدرات المائية الوطنية لتأمين النمو الاقتصادي والاجتماعي، خاصة وان الماء في الجزائر مورد نادر وهش والبلاد تقع في منطقة معرضة باستمرار للتقلبات المناخية ووفقرته متباينة عبر التراب الوطني.

### بوشارب: ضرورة اعتماد الرشادة في استغلال الماء

وعلى المورد الطبيعي الثمين من خلال تفادي تبذيره والإسراف في استهلاكه.

وأشار بوشارب إلى دور المجلس الشعبي الوطني الهام في الدفاع عن حق المواطن في التزويد بالمياه بكمية كافية ونوعية تستجيب للمعايير المعمول بها، وكذا الحرص على حماية الموارد المائية والحث على البحث عن الموارد المائية السطحية والباطنية، مشيرا إلى التشريعات الخاصة بقطاع المياه والتي تتضمن تأطير استعمال الموارد المائية وتنميتها المستدامة باعتبارها ملكا للمجموعة الوطنية.

#### صونيا.ط

## بن مسعود يرافع للنموذج الاقتصادي الجديد: النجاعة والفاعلية في تسيير الفنادق العمومية



وحمات معدنية لزهر بونافع خلال تقديمه الخطوط المديرة لاستراتيجية المجمع على ضرورة «العمل أكثر من أجل تحقيق تغيير جذري في طرق التفكير والعمل والتصرف وكذا في تسيير الأعمال للحفاظ على ديمومة كل فروع المجمع والتمكن من مواجهة التحديات الاقتصادية».

ولتحقيق هذا المعسى يستدعي الأمر كما قال بونافع «التخلي عن أساليب التسيير الحالية بتحسين نوعيته تماشيا مع التطورات الراهنة وبمعصرة التسيير ودعم التكوين وتحسين الخدمات وترسيخ النجاعة وبلوغ الامتياز وتحسين التسيير الاقتصادي والمالي للقطاع».

كشف وزير الموارد المائية حسين نسيب، أن الاستثمارات الواسعة في القطاع كلفت الخزينة العمومية ما يقارب 55 مليار دولار أمريكي، كاشفا عن مساهمة الإنجازات المحققة في حشد وتجنيد10.4 مليار م3 من المياه سنويا، منها6.8 مليار م3 موجهة للاستعمال الفلاحي و3.3 مليار م3 للاستغلال المنزلي و0.3 مليار م3 مخصصة للاستعمال الصناعي.

### صونيا طبة

خلال يوم برلماني نظمته، أمس، لجنة الإسكان والتجهيز والري والتهيئة العمرانية حول مستقبل الموارد المائية في الجزائر، أوضح نسيب أن مجهودات المبدولة مكنت قطاع الموارد المائية من تلبية الطلب من المياه الموجهة للاستهلاك البشري والفلاحي والصناعي والخدماتي، مضيفا أن الجزائر رفعت قدراتها في مجال حشد الموارد المائية السطحية إلى أكثر من 8 مليار متر مكعب بفضل 80 سد على المستوى الوطني و85 أخرى في أفق 2021 لتصل قدرات التجنيد إلى 9 ملايين م3. واعتبر الوزير أن إنجاز 11 محطة كبيرة لتحلية مياه البحر بقدرة إنتاج 2 مليون م3 في اليوم من بين الاستثمارات الهامة التي ساهمت في توفير 17 بالمائة من الإنتاج الوطني للماء الشروب زيادة على إنجاز واستغلال عدة نظم تحويل كبيرة يفوق طولها 3000 كم، تربط ما بين عدة مناطق في البلاد من بينها التحويل عين صالح-تمنراست ومركب بني هارون، تاقصبت، كدية أسردون ومستغانم-أرزيو-وهران، وكذا الشط الغربي والهضاب السطايفية العليا.

وقال نسيب أن البنية القاعدية التي تم إنجازها في إطار برنامج رئيس الجمهورية حتى سنة 2018، سمحت في وقت قياسي باستدراك جزء كبير من العجز في مجال هياكل ومنشآت استغلال وتسيير

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني معاذ بوشارب في اليوم البرلماني أن الأرقام المسجلة في قطاع الموارد المائية تعكس المجهودات المبذولة لتوفير المياه الشروب للمواطنين وتكثيفهم من ظروف معيشية أحسن، زيادة على ضمان توفير المياه الضرورية لتنمية القطاع الفلاحي وتحقيق الاكتفاء الغذائي.

أوضح بوشارب أن جميع الأهداف تدرج في إطار البرنامج الشامل والطموح لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الذي بادر من أجل مجتمع جزائري مواكب لتطورات عصره داعيا إلى الحفاظ على القدرات المائية وحمايتها وتنميتها،

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية عبد القادر بن مسعود، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة «إضفاء المزيد من النجاعة والفاعلية، في تسيير المؤسسات الفندقية العمومية التي يعول عليها في ترقية قطاع السياحة لجعله يساهم في تحقيق التنمية في ظل النموذج الاقتصادي الجديد.

ذكر الوزير في اللقاء التوجيهي الذي ينظمه مجمع فندقية وسياحة وحمات معدنية على مدى يومين خصص لتقديم حصيلة نشاطات المجمع ل 2018 وعرض برنامج عمله ل 2019، على «أهمية التوقيع على عقود النجاعة بين المجمع ومسيري المؤسسات الفندقية العمومية اليوم الأربعاء لإضفاء المزيد من النجاعة والفاعلية من خلال الانتقال إلى التسيير النوعي تماشيا مع المعايير المعمول بها دوليا».

وأشار بن مسعود في هذا الإطار إلى الأهمية التي «توليها السلطات العمومية وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة للقطاع العمومي» الذي يعدكما قال «مكسبا في حد ذاته يعول عليه للنهوض بالاقتصاد الوطني خاصة في مجال السياحة»، كما ركز على «دور القطاع الخاص الذي يساهم من جهته في هذا المعسى الوطني»، مؤكدا على «الحركة الكبيرة والإيجابية التي يعرفها حاليا قطاع السياحة.

من جهته أكد المدير العام لمجمع فندقية وسياحة

## وطني

## دعا إلى تقريب الإدارة من المواطنين من خلال استعمال التكنولوجيا بدوي: إنشاء مندوبيات على مستوى المقاطعات الإدارية والأحياء السكنية بالعاصمة

### تعليمه لاسترجاع ممتلكات البلديات واستغلالها لصالح الشباب مشروع التقسيم الإداري للهضاب يجسد هذا العام

أشرف، أمس، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، نورالدين بدوي، بالعاصمة، على الاحتفالات الخاصة باليوم الوطني للبلدية، حيث كانت المناسبة فرصة لمعينة وإطلاق بعض المشاريع التنموية عبر بلديات العاصمة، داعيا إلى إنشاء مندوبيات على مستوى المقاطعات الإدارية الجديدة بالعاصمة بهدف التقرب من المواطنين والتكفل بانشغالاتهم، كون العاصمة أصبحت شاسعة بعد إعادة تنظيمها وتشديد أحياء سكنية جديدة.

إصلاحا مس عدة مجالات منها ما تعلق بدعم اللامركزية لإصلاح الجماعات الإقليمية.

وأعطى بدوي تعليمات صارمة لاسترجاع جميع ممتلكات البلديات واستغلالها لصالح الشباب، كما دعا الى فتح كل المرافق المغلقة خاصة منها الرياضية وإعادة تهيئتها لصالح الجمعيات الشبانية، مؤكدا استنكاره الشديد لغلق مثل هذه المنشآت، قائلا: «من غير المعقول حرمان آلاف الشبان الاستفادة من مثل هذه المنشآت»، مشددا على أهمية إنشاء فضاءات جديدة للترفيه على مستوى العاصمة، لا سيما وأن خليج الجزائر يضم «قرابة 2,5 مليون نسمة.

في هذا الصدد، طالب بدوي من المسؤولين المحليين التطبيق الصارم لسياسة القضاء على الأحياء القصديرية بهدف توفير فضاءات جديدة واستغلالها في إنشاء هياكل ترفيهية، مؤكدا لدى زيارته مشروع خليج الجزائر على أهمية الشراكة بين المستثمرين العموميين والخواص لتوسيع مشروع تهيئته الذي رصد له مبلغ مالي يقدر بـ 100 مليار دج وذلك بالتنسيق مع القطاعات الوزارية الأخرى.

ودعا بدوي السلطات المحلية لفتح المجال أمام الاستثمار ومنح تسهيلات إدارية وإجرائية لكل الشباب حاملي المشاريع خاصة في الميادين الجديدة، مجددا عزم الدولة على استكمال مشروع التقسيم الإداري الجديد، وذلك بالقول: إنه «لا نية لدى الحكومة للعدول عن استكمال مشروع التقسيم الإداري الجديد»، مشيرا إلى أن المرحلة الثانية منه والتي تشمل ولايات الهضاب العليا سيتم «تجسيدها خلال السنة الجارية.

المحاولات الجديدة التي دخلت حيز الخدمة بالمكسب الطاقوي الهام.

وفي معرض حديثه عن ضمان الاستهلاك المحلي من المواد البترولية بالشكل الكافي والمنظم، اعتبر قيتوني أن إنجاز مركز التخزين الجديد والذي يتسع لتخزين 50 ألف من شأنه وضع عملية التموين في أريحية وضمان بالنسبة للزيائن. وعاین الوزير عدة إنجازات ومشاريع خاصة بالقطاع بعدة بلديات بذات الولاية التي مازالت في حاجة ماسة إلى توسيع شبكة الغاز المنزلي بعدة تجمعات سكانية كبرى وبلديات تبقى محرومة لحد الساعة، معتبرا ما تم إنجازه من مشاريع ويجري تجسيدها بهذه الولاية بالمكسب الهام استجابة لبرنامج رئيس الجمهورية، مبديا إرتياحه لمجهود السلطات الولاية في هذا المجال.

## فيما تحضّر «أوبك» اجتماع تقييم اتفاق خفض الإنتاج في أفريل أسعار النفط تقاوم الانهيار وترتفع مجددا إلى 60 دولارا

اليوم آخر بيانات إنتاجها النفطي.

ويقدر ما تلوح في الأفق مخاطر تهدد معادلة الأسعار، التي تراجعت بشكل مثير، في الأشهر الأخيرة، بقدر ما ترسم معالم للتعافي ولو نسبيا في المدى القريب، استنادا لما صرح به وزير الطاقة مصطفى قيطوني مؤخرا من أن الأسعار تتجه إلى الاستقرار حول معدل لا يقل عن 65 دولارا، وهو نفس الاتجاه الذي عبر عنه وزير النفط السعودي خالد الفلاح بأبو ظبي بمناسبة مؤتمر حول التنمية المستدامة بقوله إن اتفاق خفض الإنتاج لـ«أوبك» وشركائها يكون له أثر إيجابي على الأسعار، لكنه سجل خشية تعثر مسار نمو الاقتصاد العالمي، الذي لا يزال يبحث عن خروج سريع من نفق الأزمة.



وقال الوزير، إن الجزائر تخطو اليوم خطوة إيجابية بفضل الإدارة الإلكترونية، مشيرا إلى أن 18 وزارة مرتبطة إلكترونيا بوزارة الداخلية، ما يعني أن القطاعات الوزارية ليست بحاجة إلى استخراج الوثائق بالطرق التقليدية، غير أنه استنكر التصرفات غير المسؤولة لبعض المسؤولين والموظفين الذين - بحسبه- لازالت البيروقراطية متغلظة في أذهانهم، حيث دعا إلى ضرورة محاربة هذه الظاهرة وتشجيع كل مشروع من شأنه أن يساهم في خدمة البلاد، مؤكدا في نفس الوقت قدرة المواطن التغلب عليها.

وأشار الوزير إلى أهمية المرفق العام الذي يعد من الأولويات التي أعطاها الرئيس اهتماما خاصا واعتمدتها الوزارة الوصية، في إطار تحسين الخدمات وتقريب مختلف المصالح من المواطن، كما باشرت مصالحه

### قيتوني من الشلف:

## تجدد لرفع التزود بالغاز إلى 85٪ بنهاية 2019



الاقتصادية الفلاحية وتشجيع الاستثمار المحلي والوطني الذي بدأ يتسع مجاله كما هو الحال بالشلف، معتبرا أن تشغيل

كشف وزير الطاقة مصطفى قيتوني، على هامش خرجته الميدانية لولاية الشلف، أن نسبة التغطية بالغاز الطبيعي من المنتظر أن تقفز إلى 85 بالمائة مع نهاية السنة الجارية، مشيرا إلى أن مصالح القطاع منكبة على تنفيذ البرنامج الوطني لفائدة السكان.

### الشلف: و.ي. أعرايبي

أكد قيتوني أن المشاريع الجارية بعدة بلديات بالشلف من شأنها تحقيق تغطية تفوق 85 بالمائة مع نهاية 2019 بعدما كانت لا تتجاوز 65 بالمائة خلال السنوات المنصرمة.

أكد الوزير أن تنفيذ العمليات الخاصة بالطاقة الكهربائية بالشكل الكافي جاءت استجابة لطلب السكان وتغطية المشاريع

حققت أسعار النفط، أمس، مكسبا جديدا بتسجيل ارتفاع في أسعار التداولات الأوروبية، حيث بلغ برميل «برنت بحر الشمال» (تسليمات شهر مارس) 60 دولارا بلندن بزيادة 1.01 دولار، مقارنة بإغلاق مبيعات الاثنين، فيما حقق برميل الوسيط الأمريكي (تسليمات فيفري) قفزة بـ82 سنتا ليصل 51.33 دولار.

### سعید بن عیاد

في هذه الأثناء التي يقاوم فيها سعر البترول انعكاسات المناخ السلبي الذي يحيط بالاقتصاد العالمي، وسط تغيرات سريعة جيوسياسية عالمية وإقليمية، يجري

## بعد زيارة خطاب إلى بومرداس وعود بتدارك العجز المسجل والاستجابة لمتطلبات الشباب



لعدد كبير من الشباب ومتطلبات كبيرة أيضا على حد قوله..

و أبدى الوزير تفاعله بتدارك العجز المسجل بولاية بومرداس فيما يخص الهياكل والمرافق الرياضية بفضل المشاريع المسجلة والدعم الذي حظيت به في إطار برنامج رئيس الجمهورية لتطوير استراتيجية قطاع الشباب والرياضة ببلادنا، مؤكدا بالقول «أن الاستراتيجية المتبعة بإمكانها تحقيق التغطية الشاملة لمناطق الولاية والاستجابة لكافة متطلبات الشباب عن طريق عملية خلق التوازن واستدراك التأخر..

## عليتسة نائب الأمين العام لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار لـ«الشعب»: الحوار الاجتماعي أفضى إلى نتائج مهمة حول تحسين الخدمات



وأضاف عليتسة أن المدير العام أبدى استعداده لمناقشة مطالب التجمع الطلابي الأخرى منها مشكل الاكتظاظ داخل الغرف، وغياب بعض المرافق الضرورية على غرار المكتبات وخدمة الإنترنت، وكذا نقص حافلات النقل ببعض الخطوط البعيدة التي شكلت عائقا كبيرا للطلبة.

خالدة بن تركي

## عصاد من تلمسان : إسهام الكفاءات في ترقية اللغة الأمازيغية ضرورة ملحة



السلم والمصالحة الوطنية عبد الطريق لترقية مقومات الهوية الوطنية وجعلها رصيда مشتركا لجميع الجزائريين، ضامنا بذلك وضع الأمازيغية على سكة الترقية والتعليم التدريجي وفي مأمن عن التلاعبات السياسية».

وناشد عصاد المثقفين والسياسيين لتكريس وحدة مكونات الشعب وتحاشي السقوط في وحل الاحتكار أو التهميش لأي مكون من ثقافتنا الوطنية قائلا إن « الجزائر تستحق أن تكون في مستوى حبها وخدمتها وخدمة الثلاثي المقدس الإسلام والعربية والأمازيغية».

استحسن وزير الشباب والرياضة محمد خطاب، المجهودات التي تقوم بها السلطات المحلية والولائية لبومرداس الهادفة إلى إعادة خلق التوازن الاقليمي من حيث المرافق والهياكل القاعدية التي يتطلع إليها الشباب في إطار عملية الانسجام والتكامل .

بومرداس : ز. كمال

قام خطاب، أمس، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع الشباب والرياضة ببومرداس، حيث اطلع على تلك المسجلة، مبديا ارتياحا لتجسيد العمليات التي استفاد منها القطاع في إطار برنامج رئيس الجمهورية»، مؤكدا بالمناسبة «أن بومرداس استفادت خلال هذه الفترة من 352 مشروع بين مرافق رياضية وشبابية بغلاف مالي تعدي 11.44 مليار دج، وهو دليل على حجم الاهتمام الذي توليه الدولة لشباب الولاية..

عبر خطاب عن ارتياحه للمنهجية المعتمدة من قبل السلطات الولائية والمحلية الرامية إلى تجسيد هذه الاستراتيجية والمشاريع المسجلة في إطار مخططات التنمية المحلية للولاية، والمبنية أساسا على أولوية تغطية الفوارق بالخصوص في بعض المناطق النائية التي كانت تنتظر هذه الانقذاتة في إطار عملية الانسجام، لأن بعض المناطق كانت ربما محرومة رغم احتضانها

## عليتسة نائب الأمين العام لتجمع الطلبة الجزائريين الأحرار لـ«الشعب»: الحوار الاجتماعي أفضى إلى نتائج مهمة حول تحسين الخدمات

ثمن الطلبة الجزائريون الأحرار القرارات الأخيرة التي جاء بها الاجتماع المنعقد مع المدير العام للخدمات الجامعية فاروق بوكليخة الرامي إلى تحسين ظروف معيشة طلبة الإقامةات والقيام بزيارات ميدانية للوقوف عند الوضع الحقيقي لها، وكذا تقديم مقترح تغيير الإطعام الجامعي من التقليدي إلى الخدمة الذاتية خلال الأشهر المقبلة، حيث تنطلق التجربة من إقامة أولاد فايت غرب .

قال عليتسة في تصريح لـ «الشعب» إن الاجتماع مع المدير العام جاء بجملة من النقاط لصالح الطلاب الجامعي الذي يعاني من تدهور الخدمات، مشيدا بنتائج اللقاءات التي تمت وفي صدارتها ترميم الإقامةات المتهترئة خاصة بالولايات الكبرى وتغيير نوعية الوجبات واستبدالها بالخدمة الذاتية.

صرح الأمين العام للمحافظة السامية للغة الأمازيغية سي الهاشمي عصاد، أمس، من تلمسان، أن اللغة الأمازيغية« بحاجة إلى إسهام كافة الكفاءات الوطنية لتعزيز مكانتها في تثبيت الهوية الوطنية» .

أكد عصاد لدى إشرافه على افتتاح ملتقى دولي حول الهندسة المعمارية الأمازيغية المنظم من طرف هيئته على مدار يوم واحد بقصر الثقافة عبد الكريم دالي أن «الدولة تعمل على ترقية تميزت كلفة وطنية ورسمية وهي جزء لا يتجزأ من هويتنا الوطنية وهي بحاجة إلى إسهام كافة الكفاءات الوطنية لتعزيز مكانتها في تثبيت الهوية الوطنية وحمايتها من كل التلاعبات والتصرفات المغرضة التي تحاول زرع الفتنة والتفرقة بين أبناء الوطن الواحد» .

وأوضح سي عصاد أن إنشاء مجمع جزائري للغة الأمازيغية «سيسمح باستكمال مسار إعادة الاعتبار لهذه اللغة في بلادنا، وفتح آفاق معتبرة من حيث العمل الذي يتعين القيام به في ميادين عديدة وبشكل واضح في المحافظة السامية للغة الأمازيغية التي برزت بتجربتها التي توجت بإصدارات علمية وأدبية تعد بمثابة خزان للإبداع بالأمازيغية في الجزائر».

كما أضاف أن «المشروع السياسي الذي دافع عنه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة من خلال الوثام المدني وميثاق

## بعد تداول فيديو وثبت حالة الإهمال في حق المقيمين

## الدالية تقيل مدير دار المسنين بباتنة وتأمربمتابعة المتسببين قضائيا



الاجتماعي، حيث أثنوا على التجاوب السريع للوزيرة مع القضية التي شغلت الرأي العام.

صارم للقانون.

ولقي قرار وزيرة التضامن إشادة واسعة من طرف رواد شبكات التواصل

والى باتنة يرد على منتقديه :

على مستوى الولاية والمؤسسات العمومية، للتكفل بعملية التهيئة، التي عرفت انطلاقا قبل نشر هذا الفيديو المصور خلال فترة المدير السابق والذي استخلفه مدير جديد. وبحسب توضيح الوالي فقد تم ترحيل جزء من المقيمين بدار العجزة إلى دار الرحمة بكوندوروسي تبعا لتعليمات أصدرها للانطلاق في أشغال التهيئة خاصة ما تعلق بالتدفئة المركزية التي كلفت بأشغالها إحدى المؤسسات العمومية.

وأكد الوالي أن تدخله للتكفل بالفئة بدار المسنين كان أمرا ضمن النشاط الذي يحرص عليه وهو سابق لنشر هذا الفيديو مجددا حرصه التام على مواصلة التكفل الأحسن والأمثل بهذه الفئة.

## دعا إلى تنظيم السوق الوطنية، بلعمبري : 130 دواء مفقود ، 20 ٪ منها موجهة لمعالجة الأمراض المزمنة

بالجزائر أرجعها المتحدث إلى المستوردين الذين يتراوح عددهم بين 60 و70 مستوردا «وهم مستوردون معروفون ونتمنى أن تكون هناك إجراءات صارمة لكي لا يبقى في الميدان إلا من يعمل بمسؤولية واحترافية .» متابعة براج الاستيراد لمعالجة إشكالية الندرة

يرى أنه من الضروري أن تقوم الوزارة الوصية بتفعيل آليات الرقابة والمتابعة لكل من يحظى ببرنامج للاستيراد من أجل التحكم في كميات الأدوية المستوردة، ومن أجل إيجاد حلول استعجالية، في حال وجود خلل قد يؤدي إلى ندرة الدواء في السوق الجزائرية، والذي قد تطلب سنة أو سنتين من أجل استعادة الوفرة والاستقرار في السوق.

كما أثار الإشكالية المتعلقة باستحداث منصب الصيدلي المساعد، الذي يساهم – حسبه في التقليل من البطالة وتحسين الخدمة للزبون المريض، وهذا يحتاج –كما قال – إلى نص تطبيقي في قانون الصحة الجديد، بالإضافة إلى إجبارية التكوين لتطوير مستوى الخدمات التي تقدم للمرضى.

وفيما يخص قانون الصحة الجديد طالب بلعمبري بالإسراع في عقد الاجتماعات المشتركة بين الفاعلين في القطاع ووزارة الصحة من أجل صياغة النصوص القانونية التطبيقية التي من شأنها أن تسهل تطبيق هذا القانون، خاصة فيما يتعلق بالصيدلي ( إنشاء منصب الصيدلي المساعد.... ) .

## حثت المواطنين على القيام بالتلقيح وزارة الصحة تعلن وفاة شخص بالإنفلونزا الموسمية

«التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية التي تساعد على الحماية من فيروس الأنفلونزا أو الحد من انتقاله»، مبرزة أن ذلك يعد «أمرا ضروريا» من خلال «تجنب الاتصال الوثيق مع شخص مصاب بالأنفلونزا وغسل يدين بانتظام بالماء والصابون وتغطية الأنف والفم أثناء السعال أو العطس مع استعمال مناديل ورقية ذات استخدام واحد والاتصال بالطبيب في حالة الإحساس بأعراض الأنفلونزا».

الفيديود والى باتنة عبد الخالق صيودة على الحملة الهستيرية ضده واتهامه بعدم تدخله في هذه القضية قائلا إن كل المرافق التابعة لقطاع النشاط الاجتماعي عبر الولاية، كانت محل زيارات تفقدية له حيث عاين النقائص والمشاكل خاصة في جانب التسجير والخدمات المقدمة لهذه الفئة، والتي كانت موضوع تقرير مفصل أرسل للجهات الوصية، وتم على إثرها إنهاء مهام المدير الولائي السابق للقطاع.

وذكر الوالي في بيان توضيحي تلقت «الشعب» نسخة منه أن بطاقات تقنية أعدت لتهيئة هذه المرافق وتجهيزها، حيث تم تسجيل عدة عمليات قطاعية، بعد القيام بعدة مبادرات قادها مع بعض المحسنين

## دعا إلى تنظيم السوق الوطنية، بلعمبري : 130 دواء مفقود ، 20 ٪ منها موجهة لمعالجة الأمراض المزمنة



الجديدة خلال 5 سنوات الأخيرة، وكلهم متعاقدون مع مصالح الضمان الاجتماعي، التي توفر خدمة للمواطن من خلال نظام الدفع من قبل الغير الذي يستفيد منه أكثر من 35 مليون مواطن في إطار بطاقة الشفاء. وأشار في هذا السياق إلى مساهمة الصيدلة في إنجاح سياسة استعمال الدواء الجنييس «الجينيريك» المصنع محليا، والذي يمثل 60 بالمائة من السوق الوطنية للدواء، ولفت إلى أن اعتماد السعر المرجعي، كان له أثر على استقرار سعر الأدوية في الجزائر. وفيما يتعلق بالتذبذب الذي تشهده الأدوية

## حثت المواطنين على القيام بالتلقيح

## وزارة الصحة تعلن وفاة شخص بالإنفلونزا الموسمية

تصيب الأنفلونزا الآلاف من الأشخاص في الجزائر وتؤدي إلى وفاة العشرات من المواطنين، مبرزة أن الأنفلونزا «قد تكون خطيرة ومميتة، خاصة بالنسبة للفئة الأكثر عرضة للخطر كالأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 65 سنة فما فوق وكذا الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة والنساء الحوامل»، مذكرة في نفس الوقت أن التلقيح «يبقى أفضل حماية من هذا الوباء».

ودعت وزارة الصحة المواطنين إلى

الشعب/ أنهت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، مهام مدير دار المسنين بولاية باتنة، جاء القرار بعد تداول رواد شبكات التواصل الاجتماعي لصور تثبت حالة تسبب وإهمال في حق المقيمين بالمؤسسة .

أوقدت الوزيرة على وجه السرعة لجنة تحقيق ولائية، وبعد تحريات الوفد المكلف، تم إثبات حالة الإهمال بالمؤسسة، وعلى إثرها اتخذت إجراءات صارمة وفورية، تمثلت في إقالة مدير المؤسسة ومسؤولين آخرين على علاقة بالقضية. بالإضافة إلى ذلك تم تكليف مدير الشؤون الاجتماعية بالولاية برفع دعوى قضائية في حق المتسببين، وقد توعدت الدالية كل مسؤول يثبت في حقه سوء تسيرير أو إهمال بتطبيق

والي باتنة يرد على منتقديه :

حرصنا دوما على التكفل بنزلاء دار المسنين

باتنة : حمزة لموشي

تفاعل نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي مع الفيديو المتداول الخاص بالأوضاع المزرية التي يقبع فيها نزلاء دار المسنين بباتنة وسوء معاملتهم.وعقب إثارة هذه القضية بشكل واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قامت وزيرة التضامن الوطني والأسرة قضايا المرأة غنية الدالية بإقالة مدير دار المسنين وكلفت المدير الولائي برفع دعوى قضائية في حق مدير المؤسسة .

عقب الضجة الكبيرة التي خلفها انتشار

## دعا إلى تنظيم السوق الوطنية، بلعمبري : 130 دواء مفقود ، 20 ٪ منها موجهة لمعالجة الأمراض المزمنة

أكد بلعمبري رئيس النقابة الوطني للصيادلة الخواص «سنايو» أن 120 إلى 130 دواء مفقود تماما في الجزائر 30 نوعا من الدواء غير متوفر بالكميات المطلوبة، تشكل الأدوية الموجهة لعلاج الأمراض المزمنة 20 بالمائة من قائمة الأدوية المفقودة .

حياة. ك

دعا بلعمبري إلى تنظيم سوق الدواء، الذي يعرف حالة عدم استقرار –حسبه- التي أثرت على الصيدلي، ووضعت في إحراج مع زبائنه من المرضى، لأنه يضطر في كل مرة إلى تقديم تفسيرات للنقص في الأدوية أو ندرتها، مفيدا أن الأرقام التي أوردها بشأن الأدوية المفقودة، هي تلك التي سجلتها لجنة التنسيق بين النقابة التي يمثلها واتحاد المنتجين وجمعية الموزعين ومجلس أخلاقيات المهنة بالإضافة إلى مديرية الصيدلة ممثلة لوزارة الصحة.

## إنشاء 4000 صيدلية خلال السنوات الخمس الأخيرة

أفاد بلعمبري، أمس، عبر الأثير في القناة الأولى، أن عدد الصيدلة يتجاوز 50 ألف صيدلي، مبرزا أنه تم إنشاء أكثر من 4000 صيدلية بالمناطق النائية والأحياء السكنية

## أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أمس، وفاة شخص بسبب الانفلونزا الموسمية، داعية في بيان لها المواطنين إلى القيام بالتلقيح لتجنب المرض ومضاعفاته .

أكدت الوزارة على توفر اللقاح حاليا في كافة المرافق الصحية، مشيرة إلى أن «الذروة المعتادة لوباء الإنفلونزا تكون خلال شهري جانفي وفبري من كل عام»، وأوضحت أنه «في كل موسم شتاء،

## استطلاع

الشعب ترصد قطعان الماشية المهددة بالمرض الغريب

## اكتشاف 99 بؤرة جديدة بمختلف بلديات الجلفة

طوارئ وجليان شعبي وسط الموالين وتخوف من فقدان الثروة الحيوانية



**دق الموالون ومربو المواشي بمختلف بلديات الجلفة، ناقوس الخطر، بعد ضياع مكسب رزقهم الوحيد المتمثل في رؤوس الماشية، حيث افتكك الوباء الأخير المعروف بطاعون المجترات الصغيرة، بالثأث منها، بعد أن أظهرت عليها أعراض المرض.**

### الجلفة: موسى بوغراب

كشف الموالون ومربو الماشية في جولة إستطلاعية قامت بها «الشعب» لمختلف مناطق الولاية، بأن هذا المرض تقشى و انتشر بسرعة البرق، في يؤز جديدة رغم قرار غلق أسواق الماشية لمحاصرة الطاعون والحد من انتشاره، حيث نفقت أعداد معتبرة من الخرفان لعديد المربين.

ورغم نفوق الآلاف من الماعز و الأغنام خلال هذه الأيام الأخيرة، حسبما وقفت عليه «الشعب» في كل من مناطق قرنييني و بويرة الأحداب و عين معبد ودلدول وسد رحال و تعظميت ودار الشيوخ وغيرها من المناطق الأخرى، إلا أن مديرية المصالح الفلاحية تؤكد وجود 99بؤرة جديدة فقط، وهذا بسبب تكتم الموالين عن القضية تخوفا من الذبح الصحي.

ويعيش الموالون هذه الأيام، صدمة حقيقة ومربية لهول الكارثة الوبائية التي ألمت بسكان مختلف مناطق الولاية، التي حاصرها الوباء من كل صوب وحذب، وخلفت حالة وفاة آلاف رؤوس الماشية، حالة تدمير كبير، حيث يتفاجأ الموالون في كل مرة بنفوق بين 25 رأسا إلى 50 ، رغم أن عمليات التلقيح كما يقولون، أصبحت تختصر على جهات معروفة لدى المصالح .

وعبر الموالون عن استيائهم الشديد من الوضع القائم، بعد أن فرض الوباء عليهم، حجرا على المواشي وحصارا، الأمر الذي جعلها عرضة للموت، مطالبين السلطات المحلية، بوضع حلول جدية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في أواسط الثروة الحيوانية التي اعتبروها المعيل الوحيد لعائلاتهم.

#### غلق أسواق الماشية وحالات النفوق في تزايد

وكشف الموال «الكحيلة» القاطن بمنطقة «لكحيلة» التابعة لبلدية قرنييني، على غرار الموال «بن حمزة بلقاسم»، الملقب بـ «الرايس»، في تصريحاتهم لـ «الشعب»، أنه هو الآخر، فقد منذ أسبوعين، عشرات رؤوس المواشي خاصة الخرفان بسبب انتشار مرض وبائي من المحتمل أن يكون الطاعون حسب الحالات التي تم تسجيلها بالمنطقة.

وأضاف الموالون أن هناك موالا فقد أكثر من 160 رأس من الماشية، وآخرين

## ....ونفوق قرابة 200 رأس من الماشية

145 رأسا من الاغننام والباقي ماعز، ناعنا الوضعية الوبائية بأنها غير مستقرة وهناك حالات جديدة .

أكد مدير المصالح الفلاحية بهذه المناسبة انه فيما يخص وباء الحمى القلاعية ، حصلت المفتشية البيطرية على 10 الاف جرعة من اللقاح وتم الشروع في استعمالها في مجال تلقيح الماشية بقصد تطويق المرض بجوار البؤر المحصية ، كما أنه سيتم تعويض كلمربي تعرض

بعاصة الولاية .

وحسب المسؤولية الأولى عن القطاع أسماء بولحبال فقد تم اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بانجاح سير الامتحان ، حيث وتداركا للتأخرات التي يمكن تسجيلها خلال الساعة الأولى من الامتحان بسبب الأحوال الجوية وصعوبة حركة المرور ، كما أنه عملا بالاجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية الوطنية القاضية باعطاء أكثر مصداقية لهذه

## ألفا مترشح لمسابقات التأهيل لأستاذ رئيسي ومكوّن بالمدية

الامتحانات تم بالتكفل بايواء القاطنين بعيدا عن عاصمة الولاية وذلك في كل من متوسطة امام الياس وثانوية خديجة بن رويسى تفاديا للتأخرات ، فضلا عن تهيئة المراكز وتوفير التأطير اللازم لتمكين المترشحين من الامتحان في ظروف جيدة.

المدية: علي ملياني

**يرتقب بأن تشرع مصالح الصحة و السكان لولاية تيبازة بمقرها الولائي يوم الاثنين القادم في فحص المترشحين للحج لهذه السنة على أن تتم هذه العملية كل اثنين و أربعة و على مدار أسبوعين وفقا لبرنامج خاصة تم إعدادها لهذا الغرض .**

#### تيبازة: علي ملزي

وحسب مصدرنا من مديرية الصحة و السكان بالولاية فإن الأمر يتعلق بـ255 حاجا تمت تسميتهم خلال القرعة المنظمة بمختلف بلديات الولاية شهر نوفمبر الفارطو، بدأت هذه العملية باكرا هذه السنة مقارنة مع سنوات خلت في بادرة تهدف الى تمكين الحاج من تحضير مختلف الإجراءات الادارية و التقنية في ظروف مريحة.

ولغرض ضمان سيرورة أمثل لعملية الفحص الطبي، أعدت مصالح الصحة و السكان

**نظم الصندوق الوطني للتمامينات الاجتماعية للعمال الأجراء بالوادي ، أبوابا مفتوحة حول التصريح باليد العاملة الأجنبية لدى الصندوق وهذا على مستوى مقر الوكالة الكائن بحي أول نوفمبر بعاصمة الولاية .**

تهدف التظاهرة إلى تحسيس وتوعية أرباب العمل والمستخدمين بضرورة هذا الاجراء لتسوية وضعياتهم وحثهم على التصريح بعمالهم الأجانب من أجل تمكينهم من حقوقهم الاجتماعية .

كما شرح لهم النصوص القانونية المتعلقة بالتزامات المكلفين في مجال الضمان الاجتماعي والتي تنص على وجوب انساب كافة الأشخاص مهما كانت جنسيتهم الذين يمارسون نشاطا مهنيا مأجورا أو شبيها بالجزائر، وحيثما كان لصالح فرد أو جماعة من أصحاب العمل ، أو أيا كان مبلغ وطبيعة أجرهم وشكل وطبيعة أو مدة صلاحية عقدهم أو علاقة عملهم، وفق أحكام القانون 38 / 14 المتعلق بالتزامات المكلفين في مجال الضمان

ينظم على مدار أسبوعين

## الفحص الطبي للمترشحين للحج بداية من 21 جانفي بتيبازة

ربرنامج تمتد على مدار اسبوعين بحيث تمّ تحديد مجموعة من البلديات المعنية بفحص مترشحيها للحج خلال يوم الاثنين او الأربعاء من ذات الفترة بالشكل الذي يمكن القائمين على هذه العملية من تقسيم العدد الاجمالي للمترشحين على عدد الأيام المخصصة للفحص .

ويشمل برنامج اليوم الأول 63 حاجا ينحدرون من البلديات الغربية و الجنوبية على أن تشمل الدفعتين الثانية والثالثة الناحية الشرقية و تخصص الدفعة الرابعة و الأخيرة نهاية الشهر الحالي لداثرتي القليعة و عاصمة الولاية تيبازة على أن لا يتجاوز عدد المعنيين بالفحص بكل دفعة 65 حاجا.

كما طلبت ذات المصالح من هؤلاء إحضار جملة من التحاليل الطبية بمعية محدّد نبضات القلب اضافة الى مقص شخصي و مقلم أظافر و مقص شخصي لغرض اقتطاع أجزاء من الشعر و الأظافر الخاصة بهم .

**تحسس أرباب العمل التصريح بالمستخدمين الأجانب**

## أبواب مفتوحة على الضمان الإجتماعي بالوادي

بحضور المنتخبين الـ 39 ، في جو جد عادي، حصل فيها المحامي رياض على تزكية وإجماع من طرف كل المنتخبين ما عدا منتخب واحد من أصل 39 مشكلين للمجلس.

ولم تقدم الأحزاب الأخرى المشكلة للمجلس الشعبي الولائي أي مرشح بما فيهم كتلة بالمجلس ، يليها التجمع الوطني الديموقراطي والمستقبل والتاج .

و تنتظر بن علي عدة تحديات على رأس المجلس الشعبي الولائي في عدة قطاعات من بينها قطاع الفلاحة الذي يعرف تقدما كبيرا ونقاشن بحجاجة إلى معالجة، وقطاع الأشغال العمومية لا يزال يعتريه الضعف خاصة في مجال تشييد الطرق المزروجة المفقودة بولاية باتت قطبا وطنيا مهما، وتستقطب عشرات الآلاف من السيارات يوميا من داخل الوطن وخارجه وغيرها من القطاعات الأخرى .

**الوادي : قديري مصباح**

الاجتماعي، كما تم توزيع مطويات حول هذا الموضوع لتعريف الزوار خاصة المنتسبين لدى الصندوق بكل ما يتعلق بملف التصريح وكيفية التسجيل إلى جانب إعلام المستخدمين عن وجود بوابة الكترونية بإمكانهم التصريح من خلالها عن بعد حسبما علم

وشهدت الأبواب حضورا مميزا من أرباب العمل وهذا لتزامن تنظيم التظاهرة مع فترة التصريح السنوي بالأجور التي انطلقت من بداية الشهر الجاري، والتي تستمر إلى غاية نهايته.

## بن علي رئيسا للمجلس الشعبي الولائي

انتخب أعضاء المجلس الشعبي الولائي بالوادي ، يوم أمس ، المحامي رياض بن علي رئيسا جديدا للمجلس خلفا للسيناتور محمد طليبة الذي فاز بمقعد الغرفة العليا للبرلمان .

أجريت عملية الانتخاب بعد تسجيل مرشح وحيد عن جبهة التحرير الوطني،

**المشروعان مشيدان ولم يدخلأ حيز الخدمة**

## سكان عمارات الأوراس يطالبون بالإنارة وماء الشرب

وأوضح ذات المصدر، أن مشروع الإنارة العمومية لم يشغل منذ فتح الحي على الرغم من وجو أعمدة الإنارة العمومية منجزة حديثا بمواصفات جيدة، إلا أن تشغيلها لم يتم بعد، هو ما ينطبق كذلك على شبكة توزيع لمياه الشروب التي تم تجربتها بعد رفع التحفظات على المشروع إلا أن عملية الدخول حيز الخدمة لم تبدأ لحد الساعة.

في هذا الصدد أكد ممثل السكان أنهم يعتمدون في التزود بالمياه على شراء الصهاريج المتنقلة لسد حاجياتهم، في الوقت الذي يتخوف هؤلاء من حالة الحي المضلة وموقعه الذي يعد غير امن بلإنعام الإنارة العمومية من جهة ووقوعه في آخر مكان باتجاه الجنوب من المدينة الجديدة وسط محيط غير أهل العمران.

**طالب، صباح أمس، سكان حي عمارات الأوراس الجديدة من السلطات المحلية بإكمال تزويد حيهم بالخدمات الضرورية بعدما تم إسكانهم منذ ثلاثة أشهر وبعد سنوات من الانتظار، حيث يعني السكان بهذا الحي من انعدام الإنارة العمومية والتزويد بالمياه الشروب.**

### خنشلة: اسكندر لحجازي

أكد «محمد ب.» لـ«الشعب» ممثل عن السكان، أنهم حقيقة ودعوا معاناة أزمة السكن بعد تسلمهم سكانتهم الاجتماعية بهذا الموقع، إلا أن تزويد الحي بخدمتي الإنارة العمومية وضخ المياه في حنفيات الشقق لم تتحقق بعد على الرغم من انتهاء المشروعين الخاصين بهاته الخدمتين بنسبة 100 بالمائة.

## تصويب

**وقع خطأ في كتابة عنوان موضوع «البلدية في قلب التحولات» الصادر في عدد الشعب ليوم الثلاثاء 15 جانفي 2019 ، حيث كتب «أبواب مفتوحة على الجماعة الدولية بتيبازة، بدل الجماعة المحلية التي يقصد منها البلدية .**

#### فمعدرة

والي قسنطينة عبد السميع سعيدون حصريا لـ «الشعب»:

## 70، 1 مليار دج ميزانية التنمية المحلية لـ 2018

### ورشات مفتوحة لإعادة الاعتبار لسكنات المدينة القديمة



المصادقة عليها والانطلاق في الأشغال، أما المساجد الأخرى فهي مساجد لم يتم مساسها وكذلك أموالها مجمدة تنتظر إعادة رفع التجميد على هذه المبالغ المالية، وفيما يتعلق بالزوايا هناك 03 زوايا تم بعث إنجازها والأشغال جارية بها والمتعلقة بالزوايا الطيبية والعيساوية والتيجانية وهما الآن في طور الإنجاز، ونحن بصدد التحضير لزوايا أخرى وبطريقة أخرى هناك زاوية سيتم التكفل بها عن طريق تطوع لمواطن بإعادة تهيئتها، وهناك عملية أخرى والخاصة بزاوية الأربعين شريف التي جمعنا لها الأموال مع مؤسسة المسجد، وتمكننا من جمع مليار سنتيم وسوف نشرع في تهيئتها في الأسابيع المقبلة بحول الله، وبالنسبة للزوايا الأخرى والتي تعرف توقفا في الإنجاز، ننتظر إعادة بعثها ورفع التجميد.

### الإدارة الإلكترونية حرّرت المواطن من كابوس الانتظار وملل البيروقراطية

#### التقسيم الإداري أبقى على 12 بلدية فقط بقسنطينة لاعتبارات عدّة

وإدخال العامل الإلكتروني والوسائل والتقنيات الحديثة في إصدار هذه الوثائق حيث أصبح لدينا اليوم سجل إلكتروني وطني للحالة المدنية. اليوم المواطن الجزائري الموجود بقسنطينة والمولود بمدينة أخرى يستطيع استخراج وثيقة الحالة المدنية دون عناء التنقل للولاية الأم. والمواطن المولود بمرسيليا وإن كان موجودا بالجزائر واحتاج لوثيقة الحالة المدنية الخاصة به، يستطيع سحب وثيقته من الجزائر والعكس صحيح، والوزارة المعنية بصدد التحضير لاستصدار وثائق الحالة المدنية بالهاتف النقال أو أي وسيلة إلكترونية كانت.

#### تصحيح الأخطاء بالحالة المدنية في أسبوع

مشروع الإدارة الإلكترونية ضخم، لكن في المقابل طرح أخطاء كثيرة بالحالة المدنية كيف تتم تصحيح الأمور؟

●● قسنطينة وعلى غرار ولايات الوطن مرّت بأشواط كبيرة في تطوير الحالة المدنية، اليوم المواطن في ثانية يستطيع الحصول على وثيقة الحالة المدنية الخاصة به، وحتى فيما يتعلق بالتصحيح أضحت العملية لا تفوق الأسبوع، هذا إلى جانب إصدار جواز السفر الإلكتروني الذي خططنا فيه خطوات كبيرة جدا وكذلك بطاقة التعريف البيومترية والشروع في إصدار رخصة السياقة الالكترونية، وكانت عينة من ولاية الأغواط التي كان أول إصدار لأول رخصة سياقة إلكترونية ريثما يتم تعميمها على المستوى الوطني، هذا بالإضافة إلى التحضير من الآن في إصدار بطاقة المركبات الإلكترونية، ونحن بصدد التحضير لهذه العملية.

إذن كلّها أمور مكّنت الإدارة الجزائرية من تخطي خطوات عملاقة فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية، ونحن أيضا بصدد التحضير للشباك الموحد عبر كافة البلديات والهدف منه تجميع كافة المعلومات الخاصة بحالة الأشخاص وتمكينهم من إصدار وثائقهم مهما كان تواجدنا، حيث عندما يكون شبك وحيد مربوطا بالسجل الحالة المدنية الوطني يستطيع المواطن الجزائري إصدار أي وثيقة بدون تقديم أوراق ثبوتية أخرى، ونحن اليوم بصدد التحضير لبعض المندوبيات المتواجدة على مستوى قسنطينة، والعينة ستكون من مندوبية «باب القنطرة» كأول انطلاقة في عملية الشباك الموحد.

#### مشكل آخر يواجه قسنطينة، المجاري المائية الملوثة متى تستعيد صفاءها؟

●● هناك وادي السطيموي، واد بومرزوق، وادي الرمال هي ثلاث وديان يمتد مجراه على مسافة 14 كلم التي تم تهيئتها، واد بومرزوق والسطيموي انتهت بهما الأشغال بنسبة 100٪، بالنسبة لوادي الرمال عملية التهيئة وصلت إلى 98 ٪ نهاية السنة، هذا الشهر نستلم المشروع بصفة نهائية من قبل المؤسسة القائمة على الإنجاز، وفي هذا

منذ تعيينه واليا على قسنطينة وعد عبد السميع سعيدون سكان عاصمة الشرق الجزائري برفع التحدي واستكمال المشاريع التي يأتي في مقدمتها السكن الاجتماعي والقضاء على السكن الهش. وذكر الوالي في كل لقاء مع المنتخبين المحليين بالخروج الى الميدان للاستماع الى هموم المواطنين والتكفل بانشغالاتهم معتبرا الجوار المنطلق الضامن للأمن لترسيخ الثقة في المؤسسات. ويرى ان الاستقرار الامني والاجتماعي منطلق هام في تحريك التنمية بأبعادها الصناعية والزراعية وأولوياتها التي يفرضاها الظرف وتطالب بها المرحلة، التفاصيل في هذا الحوار الحصري الذي أجرته معه جريدة «الشعب» ننشر جزءه الثالث والأخير.

المشاريع أغلبيتها لم تكن منطوقة ميدانيا، بعدها صدرت التعليمات الوزارية لرئيس الحكومة التي تقضي بأن المشاريع التي لم تنطلق لابد أن تتوقف وتجمد، إذ أنها لم تلغ لكنها مجمدة في انتظار أن تتحسن الأوضاع

#### قسنطينة أجرت الحوار: مفيدة طرفي الجزء الثالث والأخير

في المدة الأخيرة هناك ميزانية كبيرة رصدت للبلديات للنهوض بالتنمية المحلية، ما حصة قسنطينة؟

●● استفادت الولاية سنة 2017 من 900 مليون دج (90 مليار سنتيم) للتنمية المحلية، وفي سنة 2018 استفادت من 1.70 مليار دج، بين السنتين مدينة قسنطينة استفادت من حوالي 300 مليون دج، ما يعني أن مدينة قسنطينة لا تحظى بمبلغ كبير من هذه المخططات، لماذا؟ لأنه في توزيع برامج مخططات البلدية نراعي الوفرة المالية التي تتوفر لدى البلديات.

بالنسبة لبلديات قسنطينة، الخروب وأولاد رحمون يكون المبلغ أقل مقارنة مع الباقى، حتى نعطي للبلديات الفقيرة والثانية ذات الميزانية الضعيفة للاستفادة أكثر من البرامج والأموال التي تخصصها الدولة سواء في «مخططات البلدية» أو في صندوق التضامن ما بين الجماعات المحلية أو حتى فيما يتعلق بالمشاريع الأخرى التي نتحصل عليها فيما يتعلق بتهيئة المدارس والمطاعم.

من المبالغ المالية المرصودة،

والمبالغ التي استفدنا منها برسم سنة 2018 والمتمثلة في 1.70 مليار دج، 44 عملية تطهير، 16 عملية خاصة بالمسالك، 38 عملية للتزويد بالمياه الصالحة للشرب، 10 عمليات

للتهيئة و10 عمليات تعلقت بالشبيبة

والرياضة، إضافة

إلى بعض القطاعات الأخرى الثانوية.

#### إذا كيف تتم عملية توزيع الموارد المالية، وعلى أي معايير تعتمد؟

●● فيما يخص كيفية توزيع الموارد المالية هناك

معياران يخضعان لمدى توفر

الموارد المالية للبلدية، كلما كانت للبلدية موارد أكثر كلما نقص عدد «البيسيدي» لديها، وذلك لإعطاء فرصة للبلديات الضعيفة الأخرى للاستفادة أكثر، هذا إلى جانب مدى تنفيذ البرامج السابقة حتى نشجّع البلديات ممثلة في رؤسائها للعمل أكثر، وهنا يتم العمل بدءاً من الحصول على «مخططات البلدية». نحن اليوم بصدد التحضير لدينا 1.30 مليار دج التي منحت للولايات ولربما تعتبر كشرط أول، حيث طلبنا من رؤساء البلديات تقديم اقتراحات والتي حضرت حسب الأولويات التي يراها المجلس الشعبي البلدي، ليمت القرار بعدها حول العمليات الضرورية لفائدة البلدية، والعمليات ترتكز أساسا على التكفل بتهيئة المدارس الابتدائية، تهيئة المطاعم كأولوية، المياه الصالحة للشرب، وهي الأولويات الأولى التي سوف توجه إليها برامج المخططات البلدية.

#### جمود بعد عاصمة الثقافة

كانت تظاهرة «عاصمة الثقافة العربية»، إعادة الاعتبار لقسنطينة، إنجازات تمت ودور ثقافة أنجزت إلا أن الحركية لم تتواصل وعادت للجمود؟

●● السبب الأساسي هو التأخر في إنجاز المشاريع المبرمجة وتراجع في الوتيرة، ودخول الوطن في دوامة قلة الموارد المالية، رغم أن مبالغ المشاريع رصدت ومسجلة، لكن

المالية. الدولة لها اهتمامات أخرى على غرار توفير المياه الصالحة للشرب، اهتمامات بقنوات الصرف الصحي وتهيئتها للمحافظة على صحة المواطن. التعليم، التعليم العالي والتكوين. أما فيما يتعلق بالمشاريع الثقافية التي انطلقت هناك مشاريع أعدنا بعثها ميدانيا وهي في طور الإنجاز خاصة فيما يتعلق بالمساجد ودور الثقافة والزوايا.

#### هل هناك أسباب أخرى وراء تأخر المشاريع؟

●● هناك بعض المشاريع التي عرفت مشاكل من حيث تحضير الملفات



التقنية

والإدارية، وهو ما

أدى بنا إلى

إعادة النظر

في ملفات

ونحن

بصدد

بعثها من

جديد سواء ما

تعلق بالزوايا

والمساجد، وكذلك

فيما يتعلق بإعادة

الاعتبار للمساكن

الموجودة في المدينة

القديمة ووسط

المدينة، حيث سيتم بعث هذه المشاريع في الأسابيع المقبلة، وكانت لي الفرصة أني درست كافة المشاكل خاصة المشاريع التابعة للثقافة لأنها مقسمة ما بين الثقافة ومديرية السكن، لحد الآن تم فتح مسجدين، و02 تم بعث الأشغال فيهما والمتعلقة بمسجد عبد الرحمان بشتارزي ومسجد سيدي لخضر، ونحن بصدد التحضير للانطلاق في إنجاز 03 مساجد أخرى والملفات متواجدة على مستوى لجنة الصفقات للولاية من أجل



الحصول على

الوثائق الخاصة به. إذا

تكلمنا عن قسنطينة كعينة على

المستوى الوطني، نقول أن بلدية

قسنطينة تقريبا هي الوحيدة التي لها مهمة

إصدار وثائق الحالة المدنية، اليوم قطعنا

شوطا كبيرا جدا أولا فيما يتعلق بالهياكل

التي تصدر هذه الوثائق المتمثلة في

المندوبيات المتواجدة على مستوى

قسنطينة، ثانيا عصرنة الوسائل المستعملة

الإطار تم رصد من أجل تهيئة هذه الوديان من قبل الدولة 17 مليار دينار رصدت لتتقنة هذه الوديان، وبالنسبة لوادي الرمال سجلنا عاملين أساسيين يتسببان في تلويثه العامل الأول هو بعض السكنات التي لا تزال تصب المياه القذرة الخاصة بها في الواد، وهي الأحياء التي تتميز بتضاريس صعبة والموجودة على حافة الواد أين يصعب إنجاز قنوات الصرف الصحي، وتتطلب موارد مالية كبيرة.

هناك عمل تم تحضيره مؤخرا مع مدير الصرف الصحي مرفوق بمدير المياه التابع لوزارة الموارد المائية أين درسنا المشاكل المطروحة حول تحسين وضعية المياه الصالحة للشرب، وكذلك التكفل بالمشاكل الملاحظة والمطروحة في قنوات الصرف الصحي، وسيتم التكفل بها هذه السنة. يبقى العامل الثاني وهو أن هذه المياه تأتي ملوثة من الخروب وعلي منجلي أين يوجد الوادي الذي ينطلق من بومرزوق السطيموي ويصب بوادي الرمال، هنا نسجل عمليتين بصدد الإنجاز الأولى تم الانتهاء منها وهي محطة التنضيفة الخاصة بعلي منجلي، والمحطة الثانية التي تم إعادة بعثها بعدما توقفت منذ سنوات بسبب عدم توفر الإعتمادات المالية رفع عنها التجميد بعد إقرار رئيس الجمهورية الذي رفع التجميد عن مشاريع الري، ونحن بصدد إعادة انطلاق المشروع من أجل التكفل ممّا تبقى من مياه قدرة تصب بوادي الرمال.

#### تطهير وادي الرمال ومساحات خضراء ضمن مشاريع حيوية

الأمور على أحسن حال إذا، ولا داعي للقلق؟

●● أؤكد مع انتهاء هذه المشاريع سوف نصل إلى التنضيفة النهائية لوادي الرمال، وبالموازاة مع ذلك نحن بصدد التحضير لتكليف مؤسسة محلية «لبليكو»، «برويكو» من أجل التكفل بمسألة الصيانة الخاصة بالمساحات الخضراء الموجودة على حواف وادي الرمال، والتفكير في خلق من هذا الفضاء متنفسا للراحة والترفيه لمواطني قسنطينة وذلك لتوفير وسائل ضرورية لراحة المواطن، مساحات خضراء، مساحات لعب، دورات مياه وكذلك حراسة وأمن لابد أن تتوفر بهذه المنطقة، أين كلفت مدير المؤسسة وهو بصدد التحضير لما يجب تحضيره من أجل التكفل بعد انسحاب المؤسسة الأجنبية المكلفة بالإنجاز، والتي هي من تقوم بعملية الاعتناء بالمساحات لتستلم بعدها المؤسسة المحلية مهام التسيير، وتصبح ضفاف وادي الرمال متنفسا للعائلات القسنطينية. ونظن أنه وبعد سنتين أو ثلاث من العمل سنصل لصفاء الوادي التام، ونحقق المكان الترفيهي والرياضي بكل مقاييسه لأنه فيه رواق للعدو وكذا للدراجات على طول الوادي.

#### سؤال محير لماذا قسنطينة تنضوي تحت لوائها 12 بلدية، مقارنة بميلة التي بها 32 بلدية؟

●● هذه حقيقة قائمة تولدت عن تقسيم إقليمي آنذاك لا يراعي عدد البلديات وإنما يراعي المساحة والكثافة السكانية، إذا ما قارنا مساحتي ميلة وقسنطينة نجد أن قسنطينة صغيرة، ومن حيث أيضا عدد التوقع السكاني الكبير كانت قسنطينة الأوفر سكانيا سيما في منطقة الخروب وفي حامة بوزيان. وعلى هذا الأساس كان فيه عدد البلديات التي قسمت وتم إنشاؤها 12 بلدية، ومراعاة عامل آخر وهو مهم جدا والمتمثل في العامل السوسيوولوجي للمناطق.

في ذلك الوقت كان من غير الممكن أن نجزأ مدينة الخروب والحامة إلى قسمين أو ثلاث، وكان من غير الممكن أن نجزأ قسنطينة إلى بلديتين أو ثلاث بلديات، لأن العامل السيكولوجي كان يفرض علينا أننا نحافظ على التركيبة البشرية الموجودة في محيط جغرافي معين، وقد تم إحداث ولايات منتدبة على مستوى ولاية قسنطينة، وسنصل إلى ذلك بعد اتخاذ السلطات العليا للبلاد قرار التقسيم، وأقول أن مدينة علي منجلي أصبحت ضرورة تفرض نفسها لتكون منتدبة نستطيع من خلال الهياكل التي تشأها هذه الولاية من التكفل الأحسن والجيد بهذه المساحة الجغرافية الكبرى، وكذلك بـ 400 ألف نسمة المتواجدة بعلي منجلي وحدها دون حساب المواطنين ببلدية الخروب التي هي تابعة لها مدينة علي منجلي.

#### كلمة أخيرة..

●● نشكركم جزيل الشكر ونشكر جريدة «الشعب» التي تعتبر إرثا جزائريا إعلاميا كبيرا و«شالوا فيه كلنا».

إنتهى

احتجاجات السترات الصفراء تشدد الخناق على الرئيس الفرنسي

# ورقة الحوار الوطني الشامل تبدو بالية أمام غضب المحتجين

الشَّعْبُ

## الدبلوما سي

11 الأربعاء 16 جانفي 2019 م الموافق لـ 10 جمادى الأولى 1440 هـ العدد 17847

كلمة العدد

### الصحراء الغربية... بين الكونغرس والاتحاد الأوروبي

حمزة محمول

يعرض اليوم، مشروع اتفاق الاتحاد الأوروبي - المغرب الهادف إلى توسيع التفضيلات التعريفية للمنتجات الفلاحية القادمة من الأراضي الصحراوية المحتلة، للتصويت على مستوى البرلمان الأوروبي، رفقة تقرير لجنة التجارة الدولية لذات الهيئة. التقرير الأخير، الذي تم إعداده من قبل المقررة السابقة باتريسيا لاند، وانتهى بفضيحة تضارب المصالح، يعطي الموافقة المبدئية على توقيع الاتفاق مع المغرب على أن يشمل الصحراء الغربية المحتلة.

وكمحاولة لدرء الحرج، أرفقت المقررة الجديدة مارييت شالك، التقرير بتعديل يبحث الطرق المناسبة لتوسيع التفضيلات التجارية مستقبلا للشعب الصحراوي، لكنه في النهاية مجرد اجتهاد لغوي للاستمرار في الالتفاف والمراوغة، فالأصدقاء القادمة من ستراسبورغ (مكان التصويت) تشير إلى أن الكفة تميل إلى اعتماد الصيغة التي تريدها الحكومات الأوروبية أي «التصويت لصالح إبرام الاتفاق».

وفي حالة انتصار الأطراف الداعمة للاحتلال، لا يعني أن الأمور قد حسمت، لأن كافة الإجراءات ستوقف على مستوى البرلمان ليحال كل شيء إلى محكمة العدل الأوروبية التي ستعطي حكمها النهائي، علما أن للمحكمة 3 قرارات واضحة (2016، 2018) فيما يتعلق باتفاقيات الفلاحة، التجارة والملاحة الجوية بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، تؤكد كلها على ألا تشمل إقليم الصحراء الغربية.

المسار القضائي سيكون ساحة المعركة بين جبهة البوليساريو وكل من يريد الالتفاف على قرارات المحكمة الأوروبية وخرق القانون الدولي والإنساني، ولأشك أن الخاتمة ستكون لصالح الشعب الصحراوي، فالمعاهدات الدولية وميثاق الأمم المتحدة تضمن بوضوح مبدأ «حق الشعوب في تقرير مصيرها».

ورغم هذا، تفتعل بعض الحكومات الأوروبية اعتبارات لا أخلاقية للاستمرار في نهب ثروات الصحراء الغربية ومقدراتها بالاتفاق مع قوة الاحتلال، وسيرفض البرلمان الأوروبي في حال تبني الصيغة المضللة لمشروع الشراكة، السير على خطى القرار التاريخي للكونغرس الأمريكي، القاضي بمنح المساعدات المخصصة للصحراء الغربية إلى الشعب الصحراوي مباشرة دون المرور على المغرب.

الفرق بين الكونغرس والاتحاد الأوروبي، يكمن في كون الأول وضع تصورا مطورا للقضية الصحراوية، يراعي من خلاله الطموحات الحقيقية للصحراويين في الأراضي المحتلة أو المخيمات وأملها في العودة إلى وطنهم المستقل، بينما ينظر الثاني إلى القضية بعين «الملف الإنساني المزمن»، الذي يحتاج إلى إعانات سنوية ونشاط تضامني لبعض تشكيلات المجتمع المدني، معتبرا المطلب التحريري مجرد تطلعات قيمية.

الأمل الوحيد في أن يعود الاتحاد الأوروبي إلى جادة الصواب، ينبض من نخبة سياسيين يؤمنون بعدالة كفاح الشعب الصحراوي ويطالبون بضرورة تنظيم استفتاء تقرير المصير تنفيذا لقرار الأمم المتحدة، ويسرون عكس تلك الحكومات الجشعة التي تسير بمنطق «المصالح والتكلفة المالية»، وفي انتظار انتصار أصدقاء القضية العادلة لاتزال المعركة مستمرة.

الخبير في الشأن الفرنسي مناف كيلاني لـ «الشعب»:

ماكرون قدم حلولا فاشلة  
ولن يوقف غضب السترات الصفراء

تحرك الولايات المتحدة بالشرق الأوسط

الترويج لمشروع حصار إيران  
للتغطية على تسوية القضية الفلسطينية

لا «وصاية» لقوة الاحتلال



## تحرك الولايات المتحدة بمنطقة الشرق الأوسط

# الترويج لمشروع حصار إيران للتغطية على تسوية القضية الفلسطينية

ماهي القراءة السياسية لتصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في القاهرة بخصوص حديثه عن واقع و آفاق منطقة الشرق الأوسط؟ هل هي البوادر الأولى لأحداث تغييرات جذرية في نظرة الولايات المتحدة إلى هذه الجهة غير المستقرة من العالم لطلما صنعت وقائع تاريخية مثيرة منذ أن سلمت فلسطين على طبق من ذهب إلى إسرائيل في 1948؟.

### جمال أوكيلي

لا يجب أن يمر علينا ما ورد على لسان هذا المسؤول الأمريكي مرور الكرام أو نلقي به ورانا دون التعمق والتدقيق في تفاصيل مضمونة الحامل لرسائل يتطلب الأمر إثارة خلفياتها لمعرفة التوجهات المستقبلية على ضوء التراجع الأمريكي الكبير في تلك الرقعة منذ عهد الرئيس السابق باريك أوباما.

وإن كان بومبيو حاملا معه مشروعا موقفا لمحاصرة إيران والتشديد الخناق عليها وهذا ما أفصح عنه عندما دعا إلى تحالف إستراتيجي عربي على شكل «الأطلسي» ضد إيران لاستكمال مساعي مندرجة ضمن تهاجمات مع بلدان أخرى لتركيع هذا البلد والإجهاد عليه، غير أن الإضافات الأخرى لها مغزى منها وصفه بمركان بـ «قوة خير» في ذلك الفضاء الجيوسياسي وتساحلها منه يؤدي حتما إلى الخراب.

وهذه الحملة الدبلوماسية التي يقودها وزير الخارجية الأمريكي تهدف إلى مطالبة كل البلد يزوره بالعمل على عزل إيران أكثر فأكتر بعد أن تَوَعَّدها المسؤولون الأمريكيون على أنها دولة مارقة مع تقطيع سبل من يصنّف في خانة حلفائها حزب الله سوريا وحاملو لواء المقاومة محاولات منها لـ «تأديبهم» بعد أن اتعوبها خلال مرحلة «داعش» ولم يتركوا لها هامش الحضور في الأحداث الكبرى وعدم قدرتها حتى على التدخل في تلك السطحات الحاسمة عندما تعالت الأصوات باستعمال الكيماء... ما تزال تلك الصور عالقة في أذهان القيادات السياسية والعسكرية الأمريكية إلى يومنا هذا بالرغم من الانتقاد اللاعن الموجه لإدارة أوباما على أنها تخلّت عن أصدقائها في الأوقات الصعبة وتساهلها مع إيران والإسلاميين.

ما طرحناه من أسئلة في المقدمة لا يتطلّب إجابات جاهزة، لأن هناك تدخلا مقعدا في هذه المنطقة بديل أو بومبيو لم يشر ولو بكلمة واحدة إلى الفلسطينيين وإنما كان شغله الشاغل إيران... لم نغفل أن في حويات السياسة الخارجية الأمريكية نقادي الحديث عن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني حتى في أوج القطيعة بين عرفات والمبعوث الشخصي لكتلون توجيه له ملاحظات بالانحياز لإسرائيل وإعمال الأفكار الفلسطينية وعادت الاتصالات مجددا.

كيف يا ترى سيعود الأمريكيون إلى الشرق الأوسط؟ اليوم هناك غياب للتواصل بين الفلسطينيين والأمريكين وتوقع هذه الورقة سيكون عليه التعامل مع واقع أكثر مرارة.

### صوت فرنسا خفت

منذ بلوغه قصر الإليزيه تصرف إيمانويل ماكرون، إلى جانب كونه رئيسا لفرنسا كزعيم أوروبي، وحاول تحدي السياسة الأمريكية الجديدة بقيادة دونالد ترامب، وتصدر الصف الامامي لزعماء الاتحاد الاوروبي الذين يفرضون على باقي الأعضاء سياسة معينة حول الاقتصاد وإدارة ملف الهجرة. ولطالما أظهر ماكرون، أن لبلاده كلمة تقولها في مناطق النزاعات من العالم، كسوريا وليبيا والشرق الأوسط وإفريقيا، ودعا بكل جرأة إلى إنشاء جيش أوروبي لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا.

لكن ومنذ بداية احتجاجات السترات الصفراء، بات الرئيس الفرنسي محل سخريه من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قال في تغريدات عديدة «أنه سيكون أكثر شعبية في فرنسا من ماكرون، وأن السترات الصفراء يؤكدون توافقهم مع سياسته تجاه المناخ».

ويعد صمت طويل طالب وزير الخارجية جان إيف لوريان، من الرئيس الأمريكي عدم التدخل في شؤون فرنسا الداخلية. وجهر وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني العزل للسترات الصفراء وصافا سياسة ماكرون «بالخاطئة».

وفي أحدث ضربة مغنوية موجعة لبرايوس، طالب وزير التعليم العالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع-فرنسا الاهتمام بالسترات الصفراء ولا تدخل في شؤونها، كرد على تشكيك الخارجية الفرنسية في النتائج الرئاسية التي جرت مؤخرا في البلاد. وأمام التطورات الحاصلة في سوريا، عقب تأكيد فرنسا انشغالها للوقوف للقوات الموالية لزعيم «غالبيةكم كسالي»، وهو استنزف أكثر التحرك التاسع.

زعيم الجمهوريين لوران فوكييه، حمل الرئيس ماكرون، المسؤولية الكاملة عما تعرفه فرنسا، وقال في رسالة بثت على مواقع التواصل الاجتماعي قبل يومين « إنه المسؤول الوحيد عن التمرق الذي يضرب البلاد ويضافهم الأزمة من أسبوع لآخر، مضيفا أن لو انصت (ماكرون) منذ البداية لمضلا إلى هنا،

وكان ماكرون يتحدث بتحمس شديد عن رفضه القاطع المدول عن إصلاحاته الاقتصادية تحت أي ظرف كان، وقادم سنة 2017 احتجاجات قادتها

الأسبق نيكولا ساركوزي الذي فشل في رئاسة فرنسا لعدة ثانية وحقق حصيله باهتة، كمستشار لبالاتي فالنخب الفرنسية التي حكمت والتي تحكم، الآن تنظر إلى نفسها فقط وكيف تحافظ على مواقعها ولا تلقي بالا لمطالب الفرنسيين الغاضبين.

أمر آخر، وهو أن ماكرون يريد أن طرح كل تلك المواضيع في حوار وطني خلال شهرين من الزمن، في حين أن اللجنة المختصة تمّ إنشاؤها سنة 1995 وتعمل على مواضيع إستشارية محلية تتعلق بالخدمة العمومية (بناء الطرقات، السدود، تحويل طبيعة الأراضي)، وما لحقق الشيء الكثير، فكيف يمكن مناقشة مشروع مستقبل بل بجمجم فرنسا في 8 أسابيع فقط؟. هذا غير مقبول.

الحوار الوطني يبدو الورقة الأخيرة الحاسمة التي اتقها ماكرون على طاولة السجال مع حركة السترات الصفراء، في ظل هذا الشكل المتجمل، ما هي السيناريوهات المتوقعة؟

• طبعاً الفشل المحتم مازال وراء الباب ولا يريد ماكرون النظر إليه، ومستشاروه في قصر الإليزيه بدأوا المغادرة الواحد تلو الآخر، وبالتالي الفقد من القارب الذي يرون أنه غارق لا محالة. فالعديد من المسؤولين وكتاب خطابات، يريدون العودة إلى مناصبهم السابقة بوزارة الخارجية، لأنه يرون أن تواجدهم بالإليزيه يسيء لهم. وفرص الفشل قائمة لأن ماكرون شكّل حكومته بالبقاء على قيد الحياة وليس تسير آداء الوزارات وضمان النجاعة على الصعيدين الأوروبي والعالمي.

لقد جلبت احتجاجات الصفراء للسلطة الفرنسية السخرية، وبات صوتها مغنويا، واستعادة مكانة دولة عضو دائم في مجلس الأمن سيتغرق وقتا أطول، نظرا لحجم الأضرار.

## احتجاجات السترات الصفراء تشدّد الخناق على الرئيس الفرنسي

# ورقة الحوار الوطني الشامل تبدو بالية أمام غضب المحتجين



أمام تزايد احتجاجات الطبقتين الضعيفة والمتوسطة في المجتمع الفرنسي، اختار الرئيس إيمانويل ماكرون، إعلان حالة طوارئ اقتصادية واجتماعية تستدعي حوارا وطنيا شاملا، أملا في الخروج من علق الزجاجة و «تحويل الغضب إلى حلول». لكن الظاهر أن سرعة تفاقم الأزمة تقوّض بكثير سرعة استجابة قصر الإليزيه والحكومة، ما يفضيهم أمام عواقب الوخيمة.

### حزمة محصول

وجه الرئيس الفرنسي، الاثنين الماضي، رسالة إلى الأمة، مهد فيها لإطلاق «الحوار الوطني الكبير»، والذي جرت مراسمه أمس، من منطقة النورماندي غرب البلاد. في تلك الرسالة التي أذيعت ونشرت حرفيا عبر كافة الصحف والمحطات الإذاعية والتلفزية الفرنسية، حدد ماكرون أربعة مواضيع رئيسية ينبغي للفرنسيين أن يقدموا بشأنها اقتراحات داخل قاعات البلديات أو عبر الانترنت، على أن يتم الأمر في ظرف شهرين كاملين أي من 15 جانفي إلى غاية 15 مارس 2018. المواضيع الأربعة، تمثلت في الضرائب، القدرة الشرائية، البيئة والديمقراطية، وأرق كل محور بتساؤلات بلغت في المجلد 34 سؤالاً قال أنها «تستدعي رأي الفرنسيين جميعا».

وفي مستهل رسالته، بدا ماكرون متفهما جدا لغضب الشارع الذي تجلّى في تظاهرات أسبوعية للسترات الصفراء، ولم يقلل من قيمة أسبابه المعلنة، متطرقا إلى « تدني تكافؤ الفرص، وتراجع المكاسب الاجتماعية والخدمات العمومية وارتفاع البطالة، وزيادة الضرائب، كوامل كافية لتعجز أزمة كبرى.

وطلب الرئيس الفرنسي من شعبه المساهمة «دون أي قيد»، في الخروج بحلول يعاد من خلالها صياغة «عقد اجتماعي جديد يليق بمكانة البلاد على الصعيدين الأوروبي والدولي». لكن، ومع التعمق أكثر في الرسالة الطويلة، يتضح أن ماكرون مازال يرفض التراجع عما أسماه «الخطوط العريضة لبرنامج الانتخابي»، فقد تمسك باللاء الضريبة عن الثروة التي كانت تدر مداخيل 4هـ ملايين يورو للخزينة العمومية، وقال «أن لا ينبغي وضع ضرائب أكبر على من يمكنون أمواله للاستثمار».

وفي التساؤلات التي طرحها، حاول ماكرون ترميز قراراته السابقة المتعلقة بالانتقال البيئي بشكل والتحديات المناخية هل ينبغي أن نتوجه نحو نموذج طاقوي جديد؟.

وكان برنامج التجديد البيئي سببا مباشرة في اندلاع احتجاجات السترات الصفراء، منتصف نوفمبر 2018، لما تضمنه من زيادة معتبرة

## احتجاجات السترات الصفراء تشدّد الخناق على الرئيس الفرنسي

# ورقة الحوار الوطني الشامل تبدو بالية أمام غضب المحتجين



24 ساعة قبل أن يطلق صراحه. لكن التحرك الثامن للسترات الصفراء، كشف أن الإليزيه لم يحسن التعامل مع احتجاجات السترات الصفراء، فبعد التهديد الوعيد بالتصدي لمن وصفهم في وقت سابق «بالكسالي والمعيبين»، رضخ أواخر ديسمبر ووجه خطابا اعترف فيه «بتسببه في جرح مشاعر الكثيرين»، وأعلن وقف الزيادات الضريبية على الوقود والرفع من الأجر القاعدي بقيمة 100 يورو. الخطاب الذي اجتهد فيه ماكرون ل يظهر كترسي متفهم، يستطیع التراجع عن قرارات كانت صارمة، ويملك من السخاء ما يجعله يرفع الأجور، فهم على أنه السبب في انخفاض احتجاجات السترات الصفراء في أسبوعين متتاليين نهاية السنة المنصرمة.

ذلك الانخفاض دفع الرئيس الفرنسي إلى إخراج سيف القانون مجددا، وهدد من دولة التشاد أين كان في زيارة لجنود عملية برخان بمناصبه أعياد الميلاد، كل من يعيب بالأمن العمومي بقبوبات صارمة.

وتبعه رئيس حكومته إدوارد فيليب في سياسة التهديد الوعدي، مقترحا «بطاقية للمخبرين، مع كاستراف بالمشاكل العميقة لبلد بأكمله»، لكنه تشديد إجراءات منح التراخيص للسيارات، ليتم على إثر ذلك اعتقال أحد أبرز قادة السترات الصفراء «إيريك درويه» وأخضع لتحقيقات دامت

## الخبير في الشأن الفرنسي مناف كيلاي لـ«الشعب»:

# ماكرون قدّم حلولاً فاشلة ولن يوقف غضب السترات الصفراء

## الجمهورية الخامسة تعرف إفلاسا سياسيا على جميع المستويات

يتحدّث المحلل السياسي المختص في الشأن الفرنسي، مناف كيلاي، في هذا الحوار الذي خص به «الشعب»، عن الخلفية التاريخية لمطالب السترات الصفراء، وعلاقتها بتهاوي الحُسن الوطنية للبلاد أمام قوانين الاتحاد الأوروبي، ويؤكد أن التظاهرات ستتواصل إلى غاية استجابة الرئيس ماكرون للمطالب الحقيقية لشعبه. وراى المحلل السياسي، أن الرسالة الموجهة للفرنسيين من قبل رئيسهم تهديد للحوار الوطني الشامل، «إنشاء خارج عن الموضوع، يؤكد مرة أخرى تعالي وتعمّت ماكرون وإصراره على التشنّث بسياساته «الفاشلة»، وثقت التحدّث إلى ارتفاع عدد المغادرين لقارب الإليزيه الذي يقوده ماكرون بالنظر إلى الألقاق السدود.

وعليه، لا يمكن في أي حال من الاحوال أن نتحدّث عن انخفاض الحشد والتعبئة، ما دامّت أسباب التظاهر قائمة وهي تتعلّق باختلالات عميقة في السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الحكومة الفرنسية بقيادة الرئيس إيمانويل ماكرون.

هل يعني هذا أن خطاب الرئيس ماكرون، الذي وجهه للفرنسيين أواخر ديسمبر، سقط في الماء ولم يكن له أي تأثير؟ • الرئيس الفرنسي مازال يتكلّم مع نفسه ومع الحاشية التي تحيط به، ولا يتصل أبداً مع الواقع ومع الفرنسيين. وخطابه في 13-يناير 2018، لم يكن أبداً في مستوى تطلمات الفرنسيين، الذين ينتظرون تعديل المسار الحكومي وجملة من المطالب المتراكمة منذ سنة 1995، وبالصيغ منذ أو وقت فرنسا معاهدة ماستريخت (المؤسسة للاتحاد الأوروبي) سنة 1993، وعدل الدستور من قبل الرئيس جاك شيراك ليخضع البلاد إلى كل

ويخصّص 34 سؤالا وثي طرحها ماكرون، على شعبه، فالحقيقة أنها تساؤلات جديرة ببعض وزرائه ولا ترقى أن تكون صادرة من قصر الإليزيه، والغريب أن ماكرون يعتمد على الرئيس

المستديرة يجنّيف بعد أن وقف كوهلر بنفسه على ما قاله كل واحد من الوفود الحاضرة واستمع إلى كل الأطراف واحتمال الأكثر ورودا في هذا الشأن هو تنظيم الاستفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي وهذا ما يتخفّف منه المغرب حاليا لذلك يعمل على اصطناع سيناريوهات وهمية استطاع فيها سبق تمريرها بتواطؤ حلفائه عندما ألح بولتون على تسوية النزاع أجلا أم عاجلا.. والكل فهموا تلك الرسالة وعليهم الانضمام إلى هذا الأوجي الحوية الجديدة.

وضمن هذا التوجه حذرت جبهة البوليساريو من أن أي توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

وفي هذا الإطار، فإن القيادة الصحراوية الحكيمة تسير توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

وفي هذا الإطار، فإن القيادة الصحراوية الحكيمة تسير توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

وفي هذا الإطار، فإن القيادة الصحراوية الحكيمة تسير توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

وفي هذا الإطار، فإن القيادة الصحراوية الحكيمة تسير توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

# لا «وصاية» لقوة الاحتلال

يا بخار الأمم المتحدة وهو يضرب عرض الحائط بكل لوائحها من هذه التناقضات الصارخة التي يجعلها هذا الكلام. يتشعر المغرب بأن هناك وعيا سياسيا دوليا متزايد تجاه القضية الصحراوية ومنعطفها حاسما لمسار النزاع عقب المائدة المستديرة بجنيف، وتصريحات مستشار تجربتهم الفاشلة في إدارة مثل هذه الحالات الممتلئة من طرف المغرب.

تؤكد على هذا الجانب من باب محاولة المغرب فرض أمر واقع معين على الصحراويين من خلال سعيها لإعطاء الانطباع أو الظهور بمظهر النامي والأمم في قضية محل نزاع منذ قرابة 43 سنة لم تحسم إلى غاية يومنا هذا نظرا لتعتّث المحتل الراض للشرعية الدولية المطالبة إياه بتقرير مصير الشعب الصحراوي كيف يسمح له اليوم

في الوقت الذي توجه فيه المجموعة الدولية رسائل واضحة المعالم إلى المغرب مفادها عدم اعترافها «بسيادته» على إقليم الصحراء الغربية كان آخرها الكونغرس الأمريكي الذي قرر الاعتراف بالمنهائية مع التلاعبات وأوساليب التحايل لما يسمى «باللوبي المغربي» في توجيه المساعدات المالية إلى غير الوجهة المقررة لها طيلة سنوات خدمة للاتحلال يتحرّك هذا البلد إلى القوة المحتلة باتجاه مجلس الأمن لمخاطبته بالوصول طلائع الوحدات الصحراوية العاملة بمنطقة الكركرات..

ما هذه المفارقات العجيبة والتصرفات الغريبة في آن من حقّ الصحراويين التحرك في كل الاتجاهات التي ترونها مناسبة لهم في تلك المنطقة الفاصلة وهم يدركون جيدا ما يفعلون في وضع حائل هكذا، انطلاقا من ت ت قبل الحكومة الفرنسية، المهتمة في الوقت الحالي بالبقاء على قيد الحياة وليس تسير آداء الوزارات وضمان النجاعة على الصعيدين الأوروبي والعالمي.

لقد جلبت احتجاجات الصفراء للسلطة الفرنسية السخرية، وبات صوتها مغنويا، واستعادة مكانة دولة عضو دائم في مجلس الأمن سيتغرق وقتا أطول، نظرا لحجم الأضرار.

# الدبلوماسية الشعبية

نقايات عمالية وأحزاب اليمين المتطرف واليسار، لكن تظاهرات السترات الصفراء غير المتضوية تحت أي تنظيم استطاعت أن تزعزع عهدهته الانتخابية وتضعه مستقبله السياسي أمام خطر حقيقي.

### جمال أوكيلي

منذ بلوغه قصر الإليزيه تصرف إيمانويل ماكرون، إلى جانب كونه رئيسا لفرنسا كزعيم أوروبي، وحاول تحدي السياسة الأمريكية الجديدة بقيادة دونالد ترامب، وتصدر الصف الامامي لزعماء الاتحاد الاوروبي الذين يفرضون على باقي الأعضاء سياسة معينة حول الاقتصاد وإدارة ملف الهجرة. ولطالما أظهر ماكرون، أن لبلاده كلمة تقولها في مناطق النزاعات من العالم، كسوريا وليبيا والشرق الأوسط وإفريقيا، ودعا بكل جرأة إلى إنشاء جيش أوروبي لمواجهة الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا.

لكن ومنذ بداية احتجاجات السترات الصفراء، بات الرئيس الفرنسي محل سخريه من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي قال في تغريدات عديدة «أنه سيكون أكثر شعبية في فرنسا من ماكرون، وأن السترات الصفراء يؤكدون توافقهم مع سياسته تجاه المناخ».

ويعد صمت طويل طالب وزير الخارجية جان إيف لوريان، من الرئيس الأمريكي عدم التدخل في شؤون فرنسا الداخلية. وجهر وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني العزل للسترات الصفراء وصافا سياسة ماكرون «بالخاطئة».

وفي أحدث ضربة مغنوية موجعة لبرايوس، طالب وزير التعليم العالي في جمهورية الكونغو الديمقراطية مع-فرنسا الاهتمام بالسترات الصفراء ولا تدخل في شؤونها، كرد على تشكيك الخارجية الفرنسية في النتائج الرئاسية التي جرت مؤخرا في البلاد. وأمام التطورات الحاصلة في سوريا، عقب تأكيد فرنسا انشغالها للوقوف للقوات الموالية لزعيم «غالبيةكم كسالي»، وهو استنزف أكثر التحرك التاسع.

زعيم الجمهوريين لوران فوكييه، حمل الرئيس ماكرون، المسؤولية الكاملة عما تعرفه فرنسا، وقال في رسالة بثت على مواقع التواصل الاجتماعي قبل يومين « إنه المسؤول الوحيد عن التمرق الذي يضرب البلاد ويضافهم الأزمة من أسبوع لآخر، مضيفا أن لو انصت (ماكرون) منذ البداية لمضلا إلى هنا،

وكان ماكرون يتحدث بتحمس شديد عن رفضه القاطع المدول عن إصلاحاته الاقتصادية تحت أي ظرف كان، وقادم سنة 2017 احتجاجات قادتها

الأسبق نيكولا ساركوزي الذي فشل في رئاسة فرنسا لعدة ثانية وحقق حصيله باهتة، كمستشار لبالاتي فالنخب الفرنسية التي حكمت والتي تحكم، الآن تنظر إلى نفسها فقط وكيف تحافظ على مواقعها ولا تلقي بالا لمطالب الفرنسيين الغاضبين.

أمر آخر، وهو أن ماكرون يريد أن طرح كل تلك المواضيع في حوار وطني خلال شهرين من الزمن، في حين أن اللجنة المختصة تمّ إنشاؤها سنة 1995 وتعمل على مواضيع إستشارية محلية تتعلق بالخدمة العمومية (بناء الطرقات، السدود، تحويل طبيعة الأراضي)، وما لحقق الشيء الكثير، فكيف يمكن مناقشة مشروع مستقبل بل بجمجم فرنسا في 8 أسابيع فقط؟. هذا غير مقبول.

الحوار الوطني يبدو الورقة الأخيرة الحاسمة التي اتقها ماكرون على طاولة السجال مع حركة السترات الصفراء، في ظل هذا الشكل المتجمل، ما هي السيناريوهات المتوقعة؟

• طبعاً الفشل المحتم مازال وراء الباب ولا يريد ماكرون النظر إليه، ومستشاروه في قصر الإليزيه بدأوا المغادرة الواحد تلو الآخر، وبالتالي الفقد من القارب الذي يرون أنه غارق لا محالة. فالعديد من المسؤولين وكتاب خطابات، يريدون العودة إلى مناصبهم السابقة بوزارة الخارجية، لأنه يرون أن تواجدهم بالإليزيه يسيء لهم. وفرص الفشل قائمة لأن ماكرون شكّل حكومته بالبقاء على قيد الحياة وليس تسير آداء الوزارات وضمان النجاعة على الصعيدين الأوروبي والعالمي.

لقد جلبت احتجاجات الصفراء للسلطة الفرنسية السخرية، وبات صوتها مغنويا، واستعادة مكانة دولة عضو دائم في مجلس الأمن سيتغرق وقتا أطول، نظرا لحجم الأضرار.

وفي هذا الإطار، فإن القيادة الصحراوية الحكيمة تسير توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

وفي هذا الإطار، فإن القيادة الصحراوية الحكيمة تسير توسّل للاتحلال المغربي في الشريط العازل بمنطقة الكركرات، سيستمرّ انتهاكا واضحا لوقت إطلاق النار والاتفاقية العسكرية رقم 1 وهذا في حد ذاته يعد ردا واثقا وشافيا على الاستقرازمات المغربية على أنها ليست الجهة الوصية على المنطقة وعليها أن تدرج في حساباتها ملاحع الصغراويين الأحرار الذين يقفون كرجل واحد دفاعا عن أرضهم المحتلة.

الممثلة الصّاعدة أمال دلهوم لـ «الشعب»:

## عفوية أنا في أدائي الفني والنصوص الدرامية المفتوحة أحب إليّ



أبي الحسن أمال دلهوم ممثلة مسرحية موهوبة، تألقت مؤخرا بتقمص دور «صافية»، وهو العمل الذي أنتجه المسرح الجهوي بالعملة، قدم على خشبة في قالب اجتماعي - فكاهي للمخرج بوزيد شوقي. عن مسيرتها الفنية وتقويمها للعمل المسرحي في هذا الحوار الذي أجرته جريدة «الشعب» مع الممثلة الصاعدة على هامش مشاركتها في الطبعة 12 للمسرح الفكاهي بالمدينة.

**حاورها بالمدينة: علي ملباني**

■ **الشعب: احكي لنا عن دورك في هذه المسرحية؟**

■ **أمال دلهوم:** أديت دور صافية، تلك الشخصية التي تبدو في انطلاقة العرض ايجابية، لكن سرعان ما تتحول إلى شخصية سلبية من مبدأ أنها فتاة صغيرة في السن، يتيمة وليس لها المال، وتريد أن تعيش كباقي أفراد المجتمع في سعادة. ولأنها تريد أن ترى الحياة بألوانها الزاهية وجدت ذات يوم شخصا طلب منها الزواج، فقبلت ليس لأجل العيش بل كحيلة للبحث وإيجاد أخيها التائه في غياهب الدنيا، حيث اكتشف عشيقها سوسو نقطة ضعفها. وتبدأ من هنا معاناتها من جديد بعدما أيقنت بأن هذا الزوج بات يتهرب منها كل مرة، وتأكدت بأنه ارتبط بها فقط بسبب فارق السن الكبير بينهما.

■ **كيف تطوّر الخلاف بين الزوجين في المسرحية؟**

●● بحسب السيناريو، فإنّ العلاقة الزوجية في المسرحية قد بنيت على أساس هش، بحيث لم يتمكن الزوجان النيل من الآخر باعتبار أنّ مضمون هذه المسرحية تترجم بصدق ذلك الخلاف الأزلي بين حواء وأدم وصراع الذات.

■ **كيف تقيمين أداءك فوق خشبة خلال عرض المسرحية مؤخرا في المهرجان بالمدينة؟**

■ اعتبر أنّ الدور الذي قدّمته في هذا العرض المسرحي لم يكن وليد الصدفة، ومن يقول أنه راض على أدائه فإنه قد فشل حقا. اعتبر أنّي قدّمت 50 بالمائة فقط ممّا كان يفترض إعطاؤه لجمهور هذه الولاية، على اعتبار أنّي كنت أتمنى أن أقدم الأحسن والأفضل في هذه المحطة الأولى داخل المنافسة.

■ **كيف تمّ اختيارك لتقمص دور «صافية»؟**

■ قرأت النص فأعجبت بفكرته، كونها تترجم الواقع المعاش، هناك كثير من الحالات يفضل فيها الرجال من كبار السن الزوج من فتيات صغيرات السن. وبكل صراحة عشت بعض من هذا

السيناريو لما تزوج أبي صاحب 77 سنة مع أمي في الثلاثين سنة

من عمرها، حيث أردت أن أعيش هذا الشعور الإنساني ولو للحظة واحدة لما كانت تحس به أمي، إذ لهما تزوجت

صافية بالشيخ سوسو في هذا العرض هو من قبيل استشعار فترة زمنية معينة عاشتها أمي بدقة وبكل التفاصيل.

■ **هل تعتبرين المسرح ممارسة هواية أم كسب لقمة عيش؟**

■ أرى أن المسرح هو فن وهواية، شيء جميل أن يتجرّد الإنسان من ذاته على خشبة لساعة من الزمن يختلف عن واقعه العادي بجملة من الحركات والوضعية نحو الجمهور بصفته المتلقي والحكم.

### المسرح هو فن وهواية

■ **هل لنا أن نعرف من الممثل الأعلى لأمال دلهوم؟**

■ لا أَرغب أن أتقمص شخصية معيّنة، ولا أفكر في ذلك، أنا أوّمن برسالة تربوية من خلال أعمالي وأحب المسرح كفن راق.

■ **هل يؤثّر العمل المسرحي على حياتك الزوجية؟**

■ علاقتي بزوجي ناجحة للغاية ولا زلت أمارس هوايتي وهو من متابعي أعمالي على خشبة كمنافش وناقذ وموجه ويطرح أفكاره بكل حرية، سألني ذات يوم هل ستعتزلين الفن؟ فقلت له ربما سيأتي ذلك دون ضغط.

■ **ما الدور أو الأدوار التي ترغبين في أدائها مستقبلا؟**

■ منذ ولوجي مجال الفن الرابع، سطرّت هدفا في حياتي وخطّطت له وهو

أن أسير في نهج العفوية كأداة للعمل ولعب للأدوار، وأن أسعى جاهدة للنجاح فيها. كما أود أن أجسّد شخصية من ذوي الاحتياجات الخاصة أو مصابة بالسرطان لما في ذلك من رمزية.

■ **هل تلتزمين خلال التمثيل بالسيناريو أم لا؟**

■ العفوية بالنسبة لي هي أساس عملي، هي في نظري تكمن في كيفية أن يتعامل الممثل مع النص والأحداث يحس بها ويعمل على ترجمتها على خشبة. ربما يصطدم الفنان المسرحي بعمل دون نص كدور شخصية «الأبكم»، فضلا على أن ذلك مرتبط بوجود نصوص مفتوحة يمكن للممثل أن يبرز عبقريته فيها أو مغلقة كالمعلقات المستوحاة من الجاهلية، حيث يستحيل على الفنان الخروج على النص مثلما حدث لي مع دور «عبلّة» ذات يوم.

## لولا الفلسفة... ما كان هناك وجود للإنسان

المضمار هو أن نحاول إبعاد النظرة السيئة لدى الغالبية ممّن لازالوا يعمّقون الفلسفة كفضاء واسع يحاول بشتى الطرق والكيفيات الوصول إلى ماهية الأشياء ودورها سواء كان ذلك في حضورها أو في غيابها، وهي الحاجة الملحة حتى لا نقول العملة النادرة التي وجب على الفرد اكتسابها والتسلح بها حتى يستطيع كسب مفاتيح النجاح التي يستعملها في شتى مناحي حياته التفكيرية...لأنه لولا الفلسفة لما وصل العالم لما وصل إليه الآن أو تقدمت الأمم وحازت على على هذا القدر العال من الانجازات..أي أن كل ذلك بفضل السؤال الفلسفي.



وما شابها من تعاريف جاهزة ومختصرة، لكن في الجوهر الأمور تبدو أوسع من ذلك...وديدننا في هذا

**بقلم: جمال نصرالله**

**شاعر وصحفي**

### مراجعات

**بيرل هاربر..الوجه الآخر للحكاية**



■ **بقلم: د - أ - حبيب مونسى**

كشفت الدراسات التاريخية التي عادت تدقق في أسباب دخول أمريكا الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء عن خطة جهنمية كان المقصود من ورائها جر الشعب الأمريكي، الذي لم يكن يرغب في الحرب إطلاقا بعد حروبه الدامية التي خاضها مع الفرنسيين والأسبان والإنجليز والهنود الحمر ثم بين قسميه الشمالي والجنوبي..واقترضت الخطة أن تكون أمريكا هي المستهدفة والضحية المعتدى عليها لإنعاش روح الانتقام المعروفة في التاريخ الأمريكي، والتي بنت عليها هوليوود أغلب أفلامها وقصصها وأخرجت مفهوم البطولة من عباءتها..فكان عليها أن تدفع باليابان إلى حافة الهاوية اقتصاديا وتمنع عنه الوقود وتكبله بالاتفاقيات التي تحد من توسعته في الشرق..وتجبره إلى اتخاذ لهجة العداء إلى غاية توقيعه اتفاقيات مع دول المحور بقيادة ألمانيا..ثم وضعت في وجهه أسطولها وجنودها في مرفأ «بير هابر» من غير أن يعلم الجنود والبحارة أنهم مجرد طعم لاستدراج اليابان إلى الحرب، وأنهم سيقدمون أرواحهم ليس دفاعا عن الشعب الأمريكي وإنما ليجروا هذا الشعب إلى مذابح الحرب العالمية الثانية..

وإبان الحرب الباردة وقع الاتفاق على تجديد خطة «بيرل هابر» مرة أخرى لجر كوبا على أن تقوم بخطوة طائشة ضد الولايات المتحدة في قضية الصواريخ الروسية..ولكن الخطة أجهضت مع مقتل الرئيس كندي..وتجدد العمل بخطة «بير هابر» مرة أخرى في أحداث 11 من سبتمبر حينما استلمت المخابرات الأمريكية السكين من يد القاعدة لتصنع به كارثة تتجاوز حجم القاعدة بملايين المرات.. اليوم وبعد أن فشلت خطة «شارلي إبدو» في جر فرنسا والشعب الفرنسي في موجات من الكراهية والعنصرية، وتولي مهمة الحرب نيابة عن أمريكا ومن يسيرها في الخفاء، وخاصة بعدما افتضح أمرها في وثائق وكيليكس وجرائم تجسّسها على الأعداء والأصدقاء، وتورّطها في العراق وأفغانستان والجزيرة العربية ومصر وسورية...ينتقل الاهتمام إلى فرنسا مرة أخرى عبر خطة «بير هابر» جديدة - ولا يهم من يكون منفّذها الفعلي ما دامت خيوط عرائس القش بيدها - لتقوم فرنسا بالدور المنوط بها في الشمال الإفريقي والساحل الإفريقي.. دور يتجاوز التدخلات السياسية المعهودة إلى مهمة الدركي المدمج بالسلاح الذي يدير القلائق ويخلق الأزمات ويخترق الحدود..وسيكون هذه المرة مدعوما بمباركة الشعب الفرنسي الجريح الذي حدّدت الضربات والإعلام الصاخب بشكل دقيق عدوه الذي يجب التخلص منه بكل الوسائل..وقد أبحرت شارل ديغول وعلى متنها العشرات من حمائم الموت والدمار....فهل من لبيب؟...

■ **اقرأ الفصل التاسع من كتاب «نذر العولمة»، عبد الحى يحيى زلوم.**

## كلثوم أهدود

## «رشفة بوشمار»

## خيارها للحفاظ

## على الموروث الثقافي للمنيعة



لساعات أمام المنسج أو آلة الخياطة أو الصوف لأن جيل اليوم لا يحب الأعمال المتعبة، خاصة مع الزخم التكنولوجي الذي جعلهم يحملون بمستقبل مريح غير متعب.

لكن هيهات أن يثني هذا الواقع من عزيمتها بل زاد من إصرارها على المساهمة في الإبقاء على هذا الموروث الثقافي، فالتحقت من التكوين سيلا لها وكذا المشاركة في مختلف المعارض الوطنية والدولية من أجل إبرازها ولإعطاء صورة إيجابية عن المرأة التي تمارس الحياكة التقليدية، لأنها وأن تبدل جهدا كبيرا في كل تحفة تصنعها إلا أنها تحمل بين جنباتها مسؤولية كبيرة نحو مجتمعها وتاريخه الثقافي .

ومختلف الألبسة التقليدية، بالفعل ومع مرور الوقت أصبحت تكون الفتيات وعلى مدى عشر سنوات كاملة تخرّجت على يديها الكثير من المتربصات بالجمعية.

لأنها ترى نفسها من بين اللواتي يقع على عاتقها الحفاظ على هذا الموروث الثقافي، تحاول أهدود كلثوم من خلال «جمعية مستقبل المرأة» نقل كل ما تعلمته إلى الفتيات الراغيات في مواصلة الرسالة التي بدأها الأجداد منذ الأزل، ورغم التحديات والصعوبات الموجودة خاصة عزوف الفتيات عن تعلم مثل هذه الحرف التقليدية لأنهن اليوم أصبحن يفضلن العمل في المكاتب وبدوام عمل رسمي بعيدا عن البقاء

استطاعت البروز بين نظيراتها لحيها وشغفها بهذه الحرفة وظهر عليها الاهتمام بالموروث الثقافي لمنطقة «المنيعة» الصحراوية يعد النسيج فيها كتابا كتب فيه إبداع الإنسان في مزج الحضارات المتعاقبة في مجموعة من الرسومات والرموز تلخص كل واحدة منها صفحة من صفحاته التي تؤرخ لأجيال كاملة تعاقبت على المنطقة.

وفي 27 سنة التحقت بجمعية «مشعل مستقبل المرأة» أين تعلمت وأتقنت «رشفة بوشمار» التي تعتمد في حياكتها على خيط وقصبة لا يتعدى طولها 15 سنتيمتر، فتراها تتلاعب بهما ببراعة وكأنها أحد اللاعبين المهرة بالعرائس على المسرح، فتصنع منها الحقائق

دفع العائلة وتواصلها، وبعيدا عن أي شيء كبرت كلثوم في بيت نصب داخله «المنسج» الذي كانت تحيك به أمها الزرابي والملابس التقليدية، وبصوته استمتعت بمرور الأيام التي رستت داخلها حب كل ما هو تقليدي ومن خلال تفاني والدتها في هذا العمل، أحبت الرموز التي ترسمها وتعرفت على بيئتها الصحراوية في كل رسم أو «رشم» يوضع على أي تحفة تقليدية. ولأنها صغيرة كان دورها في تلك المرحلة الملاحظة وانتظار الوقت المناسب للانتقال إلى مرحلة جديدة أساسها موروث ثقافي تشربت حبه حتى النخاع.

عند بلوغها سنّ السابعة عشرة التحقت كلثوم بمركز للتكوين المهني لتتعلم فن النسيج التقليدي وبالفعل

هي امرأة اختارت الخيط ليكون سبيلها إلى النجاح وتحقيق الذات، فكان بين يديها قلم يكتب على التحف التي تحيكها كفاح سيدة علمتها حبات الرمل المترامية أن الصحراء ساحرة بتلك الإحبات التي يراها البعض ضعيفة، أهدود كلثوم سيدة احترفت مهنة النسيج والطرز التقليدي وتخصصت في «رشفة بوشمار» المعروفة في المنطقة لتحافظ عليها من الزوال .

## فتيحة كلواز

لا يمكن الحديث عن حاضر أهدود كلثوم دون الرجوع إلى مرحلة الطفولة التي كانت مليئة بالذكريات التي يميزها

في طي  
النسيان

## «صفية كتو»..

## صوت الأنثى في أقوى تجلياته!

ويقول الناقد، «مصطفى شفيق»: «إن صفية كتوبين أهم الأدبيات اللواتي أسسن لمسيرة الكتابة النسوية في الجزائر، وأثرين الساحة الأدبية بإبداعاتهن منذ نهاية الخمسينيات، وهو ما يعكسه إنتاجها الفكري والأدبي والقصصي الذي يؤرخ لمختلف المحطات التي عايشتها والتجارب التي مرت بها والأحداث التاريخية المختلفة أثناء فترة الاحتلال الفرنسي وبعد إستقلال الجزائر».

يصفها الكاتب، «عبدالقادر ضيف الله»، بأنها: «تميزت عن غيرها من مواطناتها المبدعات بعلاقتها الوطنية ببيتها، وذلك ما عبّرت عنه في ديوانها الشعري (صديقتي القيثارة)، الذي حمل مشاعر مزاجية حادة تآرجحت بين الجفوة والحنين للمدينة والحب والنفور والإبتعاد عنها، ثم وصولا إلى الركون لدائرة الصمت».

وتقول «صفية كتو» عن تجربتها الأدبية: «إخترت عالم الخيال حتى أجد إنطلاقة في الزمان والمكان، ففي الفضاء لا توجد حدود، وهذا ما يجعلني أعيش أجواء مختلفة مدهشة، وأبطلا خياليين حتى الآن لم يُوجدوا في الأعمال الأدبية».

## الغزاة السمراء..

قال الكاتب، «بوداود عمير»: «عندما إنتقلت الزهراء رابحي من مسقط رأسها: مدينة العين الصفراء، فكرت أن فضاء هذه المدينة المحافظة ليس بمقدوره أن يسع طموحها في ممارسة الشعر والتوق للحرية، لذا عقدت

العزم على تغيير واقعها وقّرت الانتقال إلى مدينة الجزائر، تركت جانبا فساتينها، اسمها ولقبها، وتبنت اسما آخر: صفية كتو، اسم هو مزيج من تسمية قديمة للمدينة مسقط رأسها، ولجدة حدثتها أمها أنها كانت ذات محاولة تقول شعرا شعبيا لم تستطع كتابته، ليغيب متواريا في فضاء النسيان ولوعة العجز عن ممارسة أشياء الكتابة. الوجه الآخر لصفية كتو الإنسانية مثير حقا، كيف استطاعت هذه المرأة، الغزاة السمراء، كما كان يحلو لها أحيانا وصف نفسها، أن تهزّب أشعارها وتوقها للحياة كامرأة ومبدعة إلى العاصمة المدينة، وأن تنال بالتالي حظها من الشهرة إعلامية تكتب في كبريات الصحف الوطنية آنذاك وتحقق طموحها في الكتابة والإبداع الأدبي؟، بل وتشغل على تجارب إبداعية جديدة ؟.

توفيت «صفية كتو» في 1989 بالجزائر العاصمة



لها إلا كتابان، الأول ديوان شعري بعنوان (القيثارة الصديقة) 1979، والثاني مجموعة قصصية (الكوكب البنفسجي) 1981، وقد صدرا بالفرنسية عن دار «أنطون نعمان» بكندا، وباستثناء هذين الكتابين، لا يجد الباحث أدنى مرجع أو مؤلف يشير إلى حياة ومسيرة «صفية كتو».

## صحافية مغامرة..

يقول الكاتب، «محمد بوزرواطة»، عنها: «إن صفية كتو تعدّ امرأة متمردة وصحافية مغامرة، تميزت بالعطاء والتأمل والصمود، وتآرجحت بين سكون اللحظة الشعرية الهادئة وحس الطبيعة الدفاق، الذي يتلمسه القارئ لأعمالها، بجانب كونها واحدة من عاشقات الإبحار في عوالم الكتابة، وهي يجد ذاتها مُنجز شعري وزخم حياتي ترك وراءه العديد من الأسئلة».

## قالت إن التكريم جاء بطعم «جزائري»...

## سفارة فلسطين بالجزائر تكرم طالبة براءة

## الحفناوي «غزاوية» الأولى بجامعة البلدية 2

أو سائقا، مهما كانت هويته ومهنته، فالحل يسعد بلقيها ويبارد في تقديم المساعدة، وتلك الصفات والمعاملة، قالت «براءة»، زادت في عشقها لـ«الجزائر والجزائريين»، حتى كما وصفت قالت وجدت فيهم وطنية الفلسطينية أكثر منها.

وعن آمالها وطموحاتها في المستقبل، فهي تتمنى أن تواصل دراساتها العليا، وتوفق أكثر وتنال شهادة الدكتوراه، وتختص في القانون، لكي تنال رفعة التعريف بالقضية الفلسطينية في كل مكان، وأينما حلت وارتحلت، فهي تعيش وتحيا لفلسطين، وهو الطموح الذي تعمل لتحقيقه، حتى تستطيع ويقال عنها إنها

«وفت»، وقدمت شيئا لفلسطين

حظيت الطالبة راءة الحفناوي بتكريم، خصتها به سفارة فلسطين في الجزائر، نظير تفوقها في دراستها للتخصص «الحقوق»، وترتيبها الأولى على مستوى دفعتها بجامعة علي لونيسي في العفرون البلدية 2، بل ولترتيبها الأولى على مستوى كل التخصصات، وبين أبناء جاليتها جميعها عبر كليات ومعاهد الوطن .

## البلدية: لينة ياسمين

التكريم المفاجئ على حسب وصف الطالبة «براءة»، قالت عنه في لقاء مع «الشعب»، إنها لم تكن تنتظره في هذا الوقت

بالذات، خصوصا وأنها نالت في الموسم الدراسي الجامعي الماضي لعامها الأول، تحسنت فيه على معدل 10، 17 من 20، وهو ما أهلها أن تكون في صدارة الطلبة الأوائل، وأضافت بأن التكريم أسعدها كثيرا، خاصة وأنه تلون بطعم «جزائري»، وهي لن تنسى تلك اللحظة والروحانية التي عاشتها خلال حفل التكريم، خصوصا وأنها كانت تعتقد بأن لا أحد اعتبر لما نالته أو قدر مجهوداتها واهتم، لكن الأمور كانت محسوبة ومدروسة، وتم اختيار الوقت المناسب لذلك.

وعن الأجواء عموما الاحتفالية ودراساتها في الجزائر، قالت «براءة»، إنها لا تشعر بالغربة أبدا، وهي لو تم تخييرها في

المكان الذي تعيش فيه فلن يكون إلا «الجزائر»، قالتها بثقة ويقين، وأضافت في الاعتراف أنها لم تزر عائلتها في غزة منذ أكثر من سنتين، لكن ذلك لم يؤثر فيها، فأينما ذهبت وحلت، فهي مكرمة، وما من شخص تقابله، كان طالبا أو أستاذا أو تاجرا



ومواطنيها، وإن أخفقت ولم تتمكّن من ذلك، فهي لن ترضى إلا بمقام الأستاذ، الذي يقدم وينقل معارفه وخبراته وعلومه إلى الأجيال الناشئة، وذلك حلم منقوش في قلبها ولن يختفي، ختمت «براءة»، وودعت في ابتسامة وهي تضع «كوفية الفلسطينيين».

## في حفل كبير بأوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» بونجاح يتسلم جائزة الكرة الذهبية من يدي النجم البرازيلي «كارلوس»



الموسم الماضي إلى العودة بقوة في مرحلة العودة، وساهموا في بقاء الكناري في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، كما كانوا مثالين طيلة الموسم وتميّزوا بالروح الرياضية في البطولة، وحتى في نهائي كأس الجمهورية بعد انهزامهم ضد فريق اتحاد بلعباس.

لقب الحذاء الذهبي كان من نصيب الهذّاف السابق لفريق اتحاد العاصمة أسامة درفلو، الذي سجل 18 هدفا في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم رغم أن الاتحاد أنهى الموسم في المركز السادس برصيد 42 نقطة، تالّق قاد ابن مدينة بوسعادة لاحتراف هذا الموسم في نادي «فيتاس أرنهايم» الهولندي.

وكان لقب أفضل لاعب محلي من نصيب زميله السابق في الفريق عبد الرحمن مزيان، كما توجّ حارس وفاق سطيف مصطفى زغبة بلقب القفاز الذهبي بعدما تألّق السنة الماضية مع فريقه محليا وقاريا وحتى على الصعيد الإقليمي في منافسة كأس الأندية العربية، كما ضمن «زغبة» مكانة دورية في قائمة 23 لاعبا للمنتخب الوطني، مزيجًا بذلك الحارسين الصاعدين صالحني وشعلال من المنتخب، فيما لم يمر تالّق الشاب الصاعد في نادي بارادو ابن مدينة بشار، بوداوي، مرور الكرام بعدما نال لقب أفضل لاعب آمال، وهو ما سيحفل الأندية الأوروبية بهتم به مستقبلا خصوصا بعد تالّق لاعبي أكاديمية بارادو في مختلف البطولات الخارجية في مقدمتهم يوسف عطال مع ناديه نيس الفرنسي، هذا وفاز صانع الألعاب الملغاشي إبراهيم أمادا بلقب أفضل لاعب أجنبي، هو الذي تألّق في كل الفرق التي حمل ألوانها على غرار شبيبة القبائل، جمعية الخروب، اتحاد الحراش، وفاق سطيف وأخيرا العميد الذي سيكون آخر فريق يحمل ألوانه في البطولة الوطنية إذا لم يتم تغيير القانون المتعلق بتأهيل أي لاعب أجنبي يتعدى سنة 27 سنة.

حفل الكرة الذهبية هذه السنة تميّز ببروز اللاعب خريج البطولة الجزائرية، والتنافس كان على أشده بينهم على كل الألقاب التي كانت مطروحة، أمر سيحفل اللاعب المحلي يكسب الثقة أكثر في النفس من أجل العمل على التألّق والبروز في المواسم المقبلة.

## قادما من شبيبة الساوره النصرية تتجح في الظفر بخدمات اللاعب بوسماحة

وكان من المرتقب أن يكون أول ظهور ليايا مع النصرية في «الداري» العاصمي أمام فريقه السابق اتحاد الجزائر، لاسيما أن المدرب لاسات، كان يفكر في إراحة أغلبية لاعبيه الأساسيين، تحسبا لمواجهة أهلي بن غازی يوم السبت المقبل في إياب الدور 16 مكرر لكأس الاتحاد الإفريقي. ويشار إلى أنّ ليايا كان ضمن اهتمامات إدارة شباب بلوزداد، إذ صرح المناجير العام سعيد عليق بأنّه مهتم بخدمات اللاعب، وقد يكون بلوزداد، قبل غلق فترة التحويلات الشتوية، وعلى ما يبدو فإن ليايا، فضّل حمل ألوان النصرية الذي يميّزه الاستقرار في كل المستويات، على مشاكل بلوزداد الذي يقبع في ذيل الترتيب ويعيش على وقع ضغط التنازع السلبية وحلم تحقيق البقاء..



توج سهره الاثنین هذّاف المنتخب الوطني الجزائري ولاعب السد القطري بغداد بونجاح بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب جزائري لسنة 2018 في طبعته 18، التي تنظمها جريدتي «الهداف» و«لوبيتور» في الحفل الكبير الذي أقيم بأوبرا الجزائر «بوعلام بسايح» بأولاد هابت بالعاصمة، وتسلم أفضل هذّاف لعام 2018 الجائزة من يدي النجم البرازيلي الأسبق «روبيرتو كارلوس»، وسط حضور غفير من شخصيات سياسية ورياضية ورجال إعلام.

### محمد فوزي بقاص

سنة مميزة تلك التي أدّاها ابن مدينة وهران مع فريقه السد القطري والمنتخب الوطني، جعلته يتألّق دوليا بإحرازه اللقب الرمزي لأفضل هذّاف في العالم لسنة 2018 بـ 59 إحرازا في كل المنافسات المحلية والقارية مع فريقه ورفقة المنتخب الوطني، أهداف جعلته يحطم كل الأرقام هذه السنة بعدما تتوّق على نجوم عالميين كبار على غرار الدون «كريستيانو رونالدو» والبرغوث الأرجنتيني «ليونيل ميسي»، في عدد الأهداف المسجلة طوال السنة.

زيارة ابن الباهية شباك منافسيه في كل المواجهات التي خاضها تقريبا قادته لنيل لقب أفضل هذّاف في منافسة رابطة الأبطال الآسيوية بـ 13 هدفا، كما اختير في التشكيلة المثالية لأفضل لاعب مغاربي التي تعدها جريدة «فرانس فوتبول»، كلها عوامل جعلته يخطف الكرة الذهبية الجزائرية لسنة 2018 في طبعته 18 لأول مرة في مسيرته الكروية، متفوّقا على صاحب المركز الثاني النجم الصاعد يوسف عطال لاعب نادي نيس الفرنسي، والعائد بقوة مع ناديّه الترجي الرياضي التونسي والخضر يوسف بلایلي، وكذا نجم مانشستر سيتي رياض محرز وابن مدينة المنية ياسين براهيمي.

سهره الكرة الذهبية الجزائرية عرفت تتويج فريق شباب قسطنطينة بلقب أفضل فريق نظير تتويجه الموسم الماضي بلقب البطولة الثاني في تاريخه بعد 21 سنة من الانتظار، فيما نال أنصار شبيبة القبائل لقب أفضل جمهور بعدما قادوا الفريق

## قادما من شبيبة الساوره النصرية تتجح في الظفر بخدمات اللاعب بوسماحة

نّجحت إدارة نصر حسين داي في ضمّ لاعب شبيبة الساوره نبيل بوسماحة، وبذلك يصبح صاحب 28 ربيعا، ثاني مستقّدم للنصرية بعد مهاجم اتحاد الجزائر فوزي يايا.

تسعى إدارة النادي العاصمي إلى تدعيم الفريق تحسبا للاستحقاقات القادمة في كل من البطولة والكأس المحليتين، إضافة إلى كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

من جهته، فضّل فوزي يايا الانضمام لفريق نصر حسين داي خلال فترة التحويلات الشتوية، رغم العروض الجيدة التي وصلته من قبل بعض الأندية الناشطة في الرابطة الأولى، بحيث قرّر يايا تغيير الأجواء وخوض تجربة جديدة مع فريق طموح مثل النصرية.

## نغيز يطالب لاعبيه بالتّحرّر من الضّغط إدارة شبيبة الساوره ترصد منحة مغرية للاعبين لتحفيزهم أمام الأهلي المصري

ودعت الإدارة في بيان رسمي الأنصار إلى التعقل ودعم الفريق إلى آخر دقيقة من المباراة، وعدم رشق الملعب بقارورات المياه أو الألعاب النارية لتفادي معاقبة الفريق من طرف «الكاف» وحرمانه من ملعبه وجماهيره.

يأتي ذلك في ظل حالة الاحتقان الجماهيري التي تسبّبت فيها الهزيمة القاسية التي تعرّض لها الفريق في تنزانيا أمام سيمبا بثلاثية نظيفة في الجولة الأولى، كما دعت إدارة النادي الأنصار إلى دعم فريقهم ودفعه إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام عملاق القارة الإفريقية الأهلي، وأن يعكسوا صورة جيّدة عن المنابر الجزائري.

### غيابات مؤثّرة في تشكيلة الأهلي

من جهته أعلن خالد محمود طبيب الأهلي مدة غياب مروان محسن، مهاجم الفريق بعد إصابته في العضلة الأمامية خلال مباراة فيتا كلوب الكونغولي بدوري أبطال إفريقيا.

وقال الطبيب في تصريحات صحفية إن الأشعة أثبتت إصابة مروان محسن بشد في العضلة الأمامية، وسيغيب عن الملاعب لمدة 4 أسابيع قادمة.

وأوضح أنّ هشام محمد لاعب وسط الفريق سيغيب لمدة أسبوعين عن الفريق بسبب إصابته في العضلة الخلفية التي تعرض لها في مباراة فيتا كلوب الكونغولي، مؤكّدا أنّ أحمد فتحي الظهير الأيمن سيعود إلى المباريات بعد 3 أسابيع بعد تعافيه من الإصابة في العضلة الأمامية التي تعرض لها في مواجهة الداخلية بالدوري المحلي.

وأشار إلى أنّ أحمد الشيخ صانع ألعاب الفريق سيغيب عن الملاعب لمدة أسبوعين قادمين بسبب الإصابة في الركبة، موضحا أن حسام عاشور لاعب الوسط تعرّض لإصابة بكدمة قوية في مشط القدم، وسيخضع لأشعة تحسم فترة غيابه، وأكد أنّ أكرم توفيق لاعب الوسط أجرى جراحة في أنفه لتعديل مسار الحاجز الأنفي، موضحا أنّ الجراح سيحدّد موعد عودة اللاعب للتدريبات.

وأوضح أنّ المدافع محمد نجيب يغيّب 3 أسابيع للحصول على راحة إجبارية بعد إصابته في الركبة، حيث ينتظر أن تؤثر هذه الغيابات سلبا على مستوى الفريق بالنظر إلى أن معظم اللاعبين المصابين عناصر أساسية في تشكيلة المدرب لاسورتتي.

### عمار حميسي

المسؤولون بقيادة الرئيس رابح شباح من خلال توفير كل الظروف الملائمة للسماح للرياضيين بالتركيز على العمل الميداني فقط لربح الوقت.

وللإشارة، فإن الموعد القاري سيعرف مشاركة 28 مصارع

و6 مصارعات من أجل كسب الرهان بتونس، والعودة بأكبر عدد من الميداليات خاصة في ظل السياسة القائمة على توظيف القدرات الشابة التي سبق لها التألّق في المواعيد الماضية في مقدمتها الألعاب الإفريقية للشباب التي احتضنتها الجزائر جويلية الفارط.

وللإشارة، فإنّ المنتخب الوطني يهدف للحفاظ على اللقب القاري الذي حاز عليه في الطبعة الماضية بنيجيريا، والذي حقّق خلالها 37 ميدالية: 16 ذهبية، 10 فضية و11 برونزية.

### نبيلة بوقرين



## تنشط في فريق أولمبي أقبو

## إيناس حميطوش تلتحق بفريق كونياك الفرنسي لكرة اليد

المتوسطة بتونس سنة 2016 والبطولة الإفريقية للأمم بكون ديفوار سنة 2017.

وقد نظم مسيّرُو النادي حفل تكريم اللاعبه بحضور السلطات المحلية وأولياء ومحبّي النادي إلى جانب ممّولّيها، وقالت إيناس في هذا الإطار: «إن هذا التتويج جاء بعد تضحيات عدة وجهود كبيرة وهو نتيجة لعب هذه الرياضة»، مضيفة أنّ أمنيّتها تتمثّل في رفع اسم الجزائر في المحافل الدولية، وأثّنت على جهود الطاقم المسير للنادي، مشيرة إلى أنّ التحاقها بهذا النادي الفرنسي يهدف إلى تطوير قدراتها ومهاراتها وأعطاء قيمة مضافة لخدمة



الجاري مشاركة 34 رياضي من الصنفين سيعملون على الجانبين البدني والبيسكولوجي لرفع المستوى في الفترة الحالية، بما أنّ الموعد لم يبق بفضلنا عنه الكثير من الوقت، وبالتالي فإن الأمور دخلت مرحلتها الأخيرة والجدية حاضرة وسط التشكيلة المعنية بالمنافسة.

تعتبر البطولة الإفريقية أصاغر، وأوسط وأكابر الحدث الأبرز بالنسبة للاتحادية الجزائرية للمصارعة خلال سنة 2019، ما يعني أنّ الموعد جدّ مهم من أجل تحقيق نتائج مشرفة بدليل الاهتمام الكبير الذي يوليه

## ينشط في فريق كفيفو فيرونا الإيطالي بلماضي يسعى لضم اللاعب مهدي ليريس لصفوف المنتخب

يوفنتوس الإيطالي، الذي لم يفعل، في نهاية المطاف، بند الشراء المتواجد في عقده.

وسبق لهذا الأخير أن حمل قميص رديف «البياكونيري» في 37 مباراة، أسهم خلالها في 16 هدفا ما بين صناعة وتسجيل.

وانضم ليريس لنادي فيرونا عام 2013 بعد تألقه في دورة ودية شارك فيها مع فريق ستاد مونتوا، الناشط بدوري الهواة، قبل أن يمضي معه في السنة الفارطة عقدا احترافيا يتواصل حتى سنة 2019.

أفادت مصادر إعلامية، أمس الثلاثاء، أنّ جمال بلماضي مدرب المنتخب الوطني يسعى لضم مهدي ليريس مهاجم كفيفو فيرونا الإيطالي.

ونقلا عن موقع «ستار أفريكا» أنّ مهدي ليريس مهاجم كفيفو فيرونا الإيطالي يتواجد على رادار جمال بلماضي مدرب منتخب الجزائر الساعي لضم مواهب جديدة من أصحاب الجنسية المزدوجة، حسب ما كشفت عنه مصادر مطلعة.

وكان ليريس تالّق في الفترة الأخيرة في «السييري أ»، وهو ما جعله ينال إشادة العديد من الملاحظين والمتابعين في إيطاليا.

وشارك هذا الأخير في 10 مباريات مع ناديّه خلال الموسم الحالي، بوقت لعب في حدود 589 دقيقة، سجل خلالها هدفا واحدا وصنع هدفا واحدا أيضا.

ليريس المولود من أب إسباني فرنسي وأم جزائرية بإمكانه اللعب مع منتخبات البلدان الثلاثة، ولو أنّ الاتحاد الجزائري لكرة القدم كان أول من قام باتصالات مع اللاعب الشاب الموهوب من أجل إقناعه باللعب لصالح «الخضر».

ونشّط المهاجم الشاب خلال الموسم الفارط في نطاق الإعارة مع رديف نادي

|                           |               |
|---------------------------|---------------|
| الفجر: 06.28              | مواقيت الصلاة |
| الشرق: 07.58              |               |
| الظهر: 12.57              |               |
| العصر: 15.36              |               |
| المغرب: 17.57             |               |
| العشاء: 19.21             |               |
| الطقس المنتظر اليوم والغد |               |
| عناية 17°                 | الجزائر 18°   |
| عناية 17°                 | الجزائر 17°   |
| عناية 17°                 | وهران 17°     |

# الشعب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

16 جانفي 1959: الجمعية الوطنية الفرنسية توافق على السياسة التي ينتهجها الوزير الأول (ميشال دوبري) «أن تبقى الجزائر تابعة للسيادة الفرنسية، وأن يبقى التطور الإقتصادي والاجتماعي والإنساني خاصا بفرنسا».

16 جانفي 1961: الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية تستنكر مواصلة الحرب، وتعلن استعدادها للتفاوض مع الحكومة الفرنسية.

24

الأربعاء 10 جمادى الأولى 1440 هـ الموافق لـ 16 جانفي 2019 م العدد 17847

الثلث 10 دج 1٤٣٧ france prix

أحادي أكسيد الكربون... الإبادة الجماعية

أمين بلعمرى

تزايد عدد ضحايا غاز أحادي أكسيد الكربون بشكل مقلق فالحام 2019 دشنة الجزائريون – للأسف- يسقط المزيد من الموتى عبر مختلف مناطق الوطن يضافون إلى 58 ضحية قضت في 2018 اختناقا بهذا الغاز الذي لا يشم ولا يرى إلا بعدما يخلف الجثث الهامدة، أصبح ينافس حوادث المرور في إزهاق الأرواح؟.

حملات التوعية والتحسيس لم تعد تجدي نفعا ولم تقلل من عدد ضحاياها، أمام استمرار مسببات هذه المأساة التي لخضها الخبراء في عاملين اثنين وهما، إما وجود خلل في أجهزة التدفئة أو في نظام التهوية ؟ وبين هذا وذاك جزء من المسؤولية تتحمله وزارة التجارة التي يبدو أن هناك مدفئات غير مطابقة للمعايير أقلتت من رقابتها ؟ وكذا الحماية المدنية التي كان عليها وضع مخطط – بالتنسيق مع مصالح البلدية – للاطلاع على مدى مطابقة نظام التهوية في المنازل للمعايير، أما المسؤولية الأكبر فتقع على مواطن – أعياء الغلاء – ولم يعد يفكر إلا في كيفية توفير دراهم معدودات، في حين لا يعلم أن تلك الدراهم المعدودات كانت ستوفر هلاك عائلة أبيدت عن آخرها بسبب حسابات بقال الحي – كما يقول المثل الفرنسي الشهير – ؟

وسط هذه المأساة ذهب البعض إلى اقتراح حلول مثل وضع مجسات الاستشعار، التي تطلق جرس إنذار في حال تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون، الفكرة مفيدة على أن تبقى في حدود كونها مجرد إجراء احترازي، فهي في آخر المطاف أجهزة تشتغل بالكهرباء، تصبح غير ذات جدوى في حال انقطاع التيار، لا بد من التفكير في حلول جذرية وسريعة ؟.

حملات التوعية والتحسيس لا ولن تكفي وحدها إن لم تكن مرفوعة بإجراءات ردية وحملات رقابية مشددة على أجهزة التدفئة والتسخين سواء كانت مصنعة محليا أو مستوردة طالما أنها تشكل خطرا على حياة المواطنين وعلى العدالة أن تأخذ مجراها ومعاقبة المتسببين خاصة إذا كان البائع يعلم خطرها ولا يتوان عن بيعها للناس، أفلا يعتبر ذلك من باب القتل العمد مع سبق الإصرار ؟ .

## في عمليات تدخل للحماية المدنية اختناق شخصين بغاز الكربون و وفاة سيدة بالمدينة

تعرض شخصان الى اختناق خلال الـ 12 الساعة الأخيرة بولاية المدية ،استوجب ذلك تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية بين شيكاو ، لأجل اسعاف و نقل شخص تعرض للاختناق يحيى ابراهيمي .

تعلق الأمر بضحية من جنس أنثى عانت من ضيق التنفس بعد تعرضها لاختناق بسبب استنشاقها لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من الموقد داخل حمام المنزل، كما تدخل أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بالمدينة ،لأجل اسعاف و نقل شخص اخر بالقطب الحضري بلدية المدية، حيث أصيبت الضحية باختناق بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء وتم اسعاف الضحيتين في عين المكان ونقلهما على جناح السرعة إلى المستشفى المدني لدائرة البرواقية والمستشفى المدني بالمدينة.

### .. وسقوط ميت لخمسينية

لقيت سيدة تبلغ من العمر 50 سنة حتفها عشية أمس بعدما هوت من الطابق الخامس لعمارة يحيى بزيوش بالمدينة ، وحسب مصادر " الشعب " فان الامر يتعلق بسيدة " ، يعتقد انها مصابة باضطرابات عصبية

المدية : علي ملياني

كاريكاتير / عنتر



## في إطار مكافحة الإرهاب من طرف مفارز الجيش تدمير مخبأين وضبط شاحنة محملة بخليط الحجارة وخام الذهب

في إطار مكافحة الإرهاب، كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 14 جانفي 2019 خلال عمليات بحث وتمشيط بكل من الشلف ويومرداس، مخبأين للجماعات الإرهابية.

ضبطت مفرزة للجيش الوطني الشعبي شاحنة مُحملة بـ25 طنا من خليط الحجارة وخام الذهب بتمنراست، في حين أوقفت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بوهران تاجر مخدرات بحوزته 3, 58 كيلوغرام من الكيف المعالج،من جهة أخرى، أحبط عناصر الدرك الوطني محاولة هجرة غير شرعية لـ18 شخصا بوهران.

ق.و

## الرابطة المحترفة الأولى اتحاد العاصمة يعزز مركزه في الريادة

الوحيد للمباراة من طرف بن شريفه في الدقيقة 56.

## ...ويواجه الوفاق في ثمن نهائي كأس الجمهورية

وفي منافسة كأس الجمهورية تاهل أمس فريق وفاق سطيف الى الدور ثمن النهائي بعد فوزه على أمل بوسعادة بنتيجة 0 – 1 ، و تمكن النسر الأسود من توقيع الهدف عن طريق بدران في الدقيقة الـ 8 من المباراة .

حامد.ح

## قائد مجموعة الدرك الوطني بسعيدة لـ "الشعب " : النزاعات حول الأراضي الفلاحية في صدارة القضايا

كشف قائد المجموعة الاقليمية الدرك الوطني بسعيدة، المقدم طاهر لقصير، أول أمس، خلال ندوة صحفية عرض فيها حصيلة نشاطات مصالحه المنتشرة عبر اقليم الولاية لسنة 2018 أن وحدات مجموعة الدرك الوطني سجلت انخفاضا كبيرا في عدد حوادث المرور خلال السنة الماضية مقارنة بسنة 2017 ، حيث تشير الحصيلة إلى تسجيل 45 حادثا مروريا، وصفت بأقل نسبة في حوادث المرور مقارنة بسنة 2017 مع زيادة في عدد الوفيات المسجلة خلال السنة الماضية بـ 34 حالة وفاة .

### سعيدة : جلطي علي

قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، أرجع أسبابها لعدة عوامل خاصة منها العنصر البشري، فيما سجلت مصالحه سحب 16257 رخصة سياقة سنة 2018 بزيادة أكثر من 3 آلاف عن سنة 2017)، كما تشير الحصيلة عن حجز أكثر 600 غرام من الكيف المعالج و أكثر من 14 ألف وحدة من المشروبات الكحولية و 598 قرص مهلوس للاستهلاك الشخصي، وفي مجال السقي بالمياه القدرة تمكنت مصالح الدرك من تسجيل 15 قضية و حجز الآلات المستعملة في هذه العملية و إتلاف المحاصيل الزراعية المقدرة 23 هكتارا من مختلف الخضروات، مع تسجيل ذات المجموعة الإقليمية للدرك سرقة 3 مركبات تم استرجاع 2 منها، وتشير الحصيلة السنوية للدرك

## بعد شكوى تقدم بها المدير توقيف موظف بتهمة اختلاس أموال عمومية بيجاية

تمكنت الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية، للشرطة القضائية لأمن ولاية بجاية، أمس الأول، من معالجة قضية تتعلق باختلاس أموال عمومية من أحد المؤسسات العمومية، تورط فيها موظف يعمل بذات المؤسسة.

تفاصيل القضية، بحسب مصدر مسؤول، تعود لشكوى تقدم بها مدير أحد المؤسسات العمومية، مفادها اختفاء مبلغ مالي من صندوق الخزينة

التابع للمؤسسة والمقدر بأكثر من 9 ملايين دينار، ليتم فتح تحقيق معمق في القضية، حيث أسفرت نتائج التحقيق إلى تورط مسؤول صندوق الخزينة، بذات المؤسسة في اختلاس أموال عمومية، وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيه إلى الجهات القضائية المختصة وصدر في حقه أمر إيداع.

بجاية: بن النوي توهامي

احتضن أمس المتحف الأولمبي بالعاصمة حفلا مميزا سلم خلاله فريق مولودية الجزائر وثائق و صور ومستلزمات رياضية من أجل استقلالها ضمن المتحف حول المسيرة الذهبية للنادي الذي أسس في عام 1921، و هذا بحضور كل من وزير المجاهدين الطيب زيتوني، الأمين العام لوزارة الشباب و الرياضة ممثلا للوزير محمد حطاب و رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براه، الرئيس السابق للمولودية عبد القادر ظريف و عدد من اللاعبين القدامى لأصحاب الزي الأحمر و الأخضر الى جانب أفراد عائلات المسيرين السابقين للنادي ( عوف، دريش، جازولي، بلمان و تركي ).

### حامد حمور

لحظات مميّزة عاشها المتحف الأولمبي من خلال التكريم الخاص لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من طرف عائلة المولودية حيث تسلم الهدية وزير المجاهدين الطيب زيتوني. و حيا جل الحضور هذه المبادرة التي تدخل في إطار تدعيم نشاطات الحركة الرياضية الجزائرية من خلال المحطات الكبيرة ل " العميد" منذ تأسيسه . و ذكر الطيب زيتوني في تدخله شكره لكل المبادرين بهذه العملية قائلا : " كانت